اسهامات علماء مدينة قاين خلال العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ).

أ.م.د خالد تركي عليوي

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية -قسم التاريخ

اسهامات علماء مدينة قاين خلال العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ).

أ.م.د خالد تركي عليوي

ملخص بحث :

مدينة قاين هي احدى مدن خراسان فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان(رض) سنة ٢٩هـ على يد القائد العربي عبدالله بن بديل بن ورقاء وهي مثل سرخس في الكبر، وقاين كلمة تركية تعني شمام البطيخ ، وهي اكبر مدن قوهستان وقصبتها ، لها ثلاث ابواب ، وهي مدينة عامرة آهلة، وبساتينهم قليلة وقراها متفرقة، ولها قهندز وهي مدينة حصينة حولها خندق وعليها حصن اسمه نعمان، وبها مسجد جمعة به مقصورة عليها عقد عظيم لم يكن اكبر منه في خراسان وهو غير متناسب مع حجم المسجد، وعلى جميع بيوت المدينة قباب وفيها قصر السلطان ، تقع بين نيسابور واصبهان وهراة ، وتعد من الاقليم الرابع من الاقاليم السبعة من خراسان، ويحدها من الجانب الشرقي الشمالي مدينة وزوزن على مسيرة ثمانية عشر فرسخا تجتازها القافلة في اربع ايام وهي مسافة شاقة، ومن الجنوب تحدها مدينة هراة على مسيرة ثلاثون فرسخا، ومن مدينة ينابذ إلى مدينة قاين مرحلتان ، وبهذا يكون موقعها بين نيسابور وأصبهان، وهراة من أمهات مدن خراسان .

اهلها لهم طباع وعادات وتقاليد تختلف عن باقي مدن خراسان لسانهم وحش وبلدهم قذر ومائهم قليل من القنى ، وهي صغيرة ضيقة غير طيبة ، باردة الهواء، يحمل منها البز وهي فرضة خراسان وخزانة كرمان ، يحمل منها الطين النجاحي الذي يحمل إلى سائر الآفاق للأكل وهو طين أبيض عجيب ، ويصنع فيها بعض الادوية التي تسد الحاجة المحلية ،اما في الحياة الفكرية فقد انجبت مدينة قاين كوكبة من العلماء كان لهم دور كبير في الحياة الفكرية حيث ينسب اليها خلق كثير من اهل العلم والفقه ، ويسمى من ينتسب اليها بالقايني ومرة بالقائني.

مفتاح البحث/حصن اسمه نعمان فرضة خراسان وخزانة كرمان

Search Key/a fortress named Naaman, the force of Khorasan and the treasury of Kerman

Contributions of scholars of the city of Qayen during the Abbasid era (132-656 AH)

Assis. Prof. Dr. Khaled Turki Aliwi / University of Diyala / College of Basic Education / Department of History

Summary of research:

The city of Qayen is one of the cities of Khorasan. It was opened during the reign of Caliph Uthman bin Affan (may God be pleased with him) in the year 29 AH by the Arab leader Abdullah bin Badil bin Warqa. It is like a fern in its size, and Qayen is a Turkish word that means watermelon cantaloupe. It is the largest city in Qahistan and its palace. It has three gates. It is a populous and populated city, and their orchards are few and its villages are scattered. It has Qahnaduz, which is a fortified city with a moat around it and a fort called Numan. It has a Friday mosque with a shrine on it, with a great arch that was not larger than it in Khorasan, and it is not proportional to the size of the mosque. And on all the houses of the city are domes, and in it there is a palace. Sultan, located between Nishapur, Isfahan, and Herat, and is considered one of the fourth provinces of the seven provinces of Khorasan. It is bordered on the eastern and northern side by the city of Wuzan, at a distance of eighteen farsakhs, which the caravan passes in four days, which is arduous. From the south, it is bordered by the city of Herat, at a distance of thirty farsakhs, and from the city of It is a distance away from the city of Cain Two stages, and thus its location is between Nishapur, Isfahan, and Herat, one of the main cities of Khorasan. Its people have character, customs, and traditions that differ from the rest of the cities of Khorasan. Their tongue is brutal and their country is dirty, Their water is little from Al-Qana, which is small, narrow, not pleasant, and the air is cold. From it is carried fine linen, which is the land of Khorasan and a treasury of Kerman. From it is carried the Najahi clay, which is carried to all the horizons for food, and it is a strange white clay. Some medicines are made in it that meet local needs. As for life. Intellectual The city of Cain gave birth to a group of scholars who had a major role in intellectual life, as it is credited with creating many People of knowledge and jurisprudence, and whoever is affiliated with it is called a Qaini and sometimes a Qaini.

المقدمـــــــة:

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا محمّد النبيّ وعلى آل محمّد وسلّم، ونسال الله التوفيق وخاتمة السعادة الحمد لله مبدئ النعم ووليّ الحمد.

امّا بعد فأنى ذكرت في بحثي هذا الذي اسميته(**اسهامات علماء مدينة قاين خلال العصر العباسي(١٣٢-٦٥٦هـ)**)، وهي من مدن خراسان، الموجودة قبل الاسلام، ان مدينة قاين حظيت بعناية كبيرة من قبل الملوك والامراء قبل الاسلام وفي العهد الاسلامي وخاصه في العصر العباسي ، مما جعلها تتطور بشكل كبير على الرغم من صغر حجمها، حتى اصبحت فرضة خراسان وخزانة كرمان، وهي قصبة قوهستان، وتصدرت مدن خراسان في المجال الاقتصادي(التجاري) وصناعة الادوية والاسلحة، فضلاً عن ذلك كان لها دور كبير في المجال الثقافي والعلمي، حيث انجبت الكثير من العلماء الذين اسهموا في رفد الحضارة الاسلامية، فقدمت من ابنائها اعلاماً في الشعر، واللغة، والنحو، والفقه، والتفسير، والحديث، وعلى الرغم من ذلك ظلت الدراسات غافلة عنها، طوال هذه المدة ، ولم تفرد لها دراسة اكاديمية في الوقت الحاضر، وهذا ما شجعنا للبحث عنها بشكل منفصل ودقيق، ضمن بحث منفرد لجوانبها كافة وخاصة العلمية منها.

ان دراسة تطور المدن والقرى القديمة في العهد الاسلامي كما هو الحال في مدينة قاين التي هي موضع بحثنا ، هو اسهام متواضع لإظهار عدة حقائق علمية تتعلق بالمفهوم المتطور للمسلمين ، واسهامهم في هذا المجال، وان مدينة قاين أنموذجا لا يستهان به من حيث الارث الحضاري للمسلمين بشكل عام.

وكان للدراسات التي وضعها البلدانيون والرحالة العرب والمسلمون ، والتي تناثرت في بطونها مادة البحث اثرا في تشجيعنا، وتنبيهنا الى اهمية تلك المدينة، ودورها في التاريخ الاسلامي، فان اصبنا فبتوفيق منه سبحانه وتعالى ، وان اخطانا فمن انفسنا، والله ولي التوفيق.

نطاق البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي ، والمنهج النقدي، والتحليلي، مع المرويات قيد الدراسة ، وتضمن البحث ملخص باللغة العربية ومقدمة ، وعدة فقرات، وخاتمة، وقائمة الحواشي والهوامش، فضلاً عن قائمة المصادر مرتبة حسب الحروف الهجائية، وملخصاً باللغة الانكليزية، حيث تضمنت فقرات البحث تسمية المدينة وخططها، وموقعها وحدودها، والفتح الاسلامي للمدينة، والحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية.

التعريف بمصادر والمراجع:

لقد حاولنا قدر المستطاع الافادة من جميع المصادر ، والمراجع الجغرافية، والتاريخية، وكتب الطبقات، والتراجم، والانساب، والمعاجم اللغوية، من اجل توظيف المعلومات المهمة الموجودة فيها، ومن اجل اعطاء صورة واضحة ، فقد اعتمد بحثنا على جملة من هذه المصادر والمراجع، وسوف نختصر على المهم منها للتعريف بمدى اهميتها، وفائدتها للبحث ومنها كتب التواريخ العامة منها كتاب الحاكم النيسابوري (المتوفى: ٤٠٥هـ) تلخيص تاريخ نيسابور، وكتاب تاريخ اصبهان لمؤلفهِ أبو نعيم الأصبهاني (المتوفى:٤٣٠هـ)، وكتاب تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)،اذ اسعفتنا بكثير من المعلومات التاريخية والجغرافية عن المدينة، فضلاً عن مصادر تاريخية اخرى لا يسعنا ذكرها، وكتب الجغرافية البلدانية، منها كتاب البلدان لليعقوبي (المتوفى:٢٩٢هـ)،وكتاب أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي (المتوفى:٣٨٠هـ)، حيث افدنا منها في معرفة موقع المدينة واهميتها الجغرافية، والاقتصادية، وكتب التراجم والطبقات ويأتي في مقدمتها كتاب تاريخ دمشق لابن عساكر(المتوفى:٥٧١هـ)،ومثله كتاب الوافي بالوفيات للصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، أفدنا منها في معرفة تراجم بعض علماء مدينة قاين، وكتب الانساب، اذ كان لها اهمية كبيرة في توضيح انساب الرجال، وفي مقدمتها كتاب الانساب للسمعاني (المتوفى:٥٦٢هـ)، وغيرها، وكان لكتب اللغة حضور في هذا البحث من خلال الاستفادة منها في معرفة بعض المصطلحات الغريبة منها كتاب الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ) فقه اللغة وسر العربية ،وكتاب لسان العرب لابن منظور(المتوفى: ٧١١هـ) وغيرها ، وكانت للمراجع الحديثة اهمية كبيرة في اغناء البحث وذلك لما طرحته هذه المراجع من وجهات نظر، او تحليل رواية تاريخية غير مفهومة او استنساخ فكرة جديدة برؤيا واسعة لم يتطرق لها من ذي قبل الباحثين، وبذلك وجدنا فيها الفائدة للبحث ، منها كتاب الأعلام للزركلي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) وغيرها.

اسهامات علماء مدينة قاين خلال العصر العباسي(١٣٢-٦٥٦هـ).

تسمية المدينة وخططها:

قـاين: بفتح القاف وبعد الألف ياء مثناة تحتية مكسورة ثم نون. وهي جمع قاون وقاوون كلمة تركية تعني شمام بطيخ ، وهي أكبر مدن قوهستان[١] وقصبتها، يحيط بها خندق، ولها قهندز[٢] ومسجد جامع. وقصر السلطان في القهندز، وبناؤهم من طين، وهي من الصرود [٣] ، وهي من خراسان على مفازة [٤]، باردة الهواء ، قريبة من طبس [٥] بين نيسابور [٦] وأصبهان [٧]، وهي صغيرة

ضيقة غير طيبة، لسانهم وحش وبلدهم قذر ومعاشهم قليل إلا أن عليهم حصنا منيعا، واسمها نعمان كبير، ولها ثلاث ابواب ، ويحمل منها بز[٨] كثير، وهي فرضة خراسان وخزانة كرمان، وشربهم من قنى[٩]،وهي مثل سرخس[١٠] في الكبر، بساتينها قليلة وماؤها من القني، وقراها متفرقة اهمها التونة وكندار، ونسب إليها خلقا كثيرا من أهل العلم والفقه[١١] ويسمى من ينسب اليها بالقايني ومرة بالقائني[١٢]،ويقول ناصر بن خسرو(ت٤٨١هـ):" قاين مدينة كبيرة حصينة حولها خندق وبها مسجد جمعة به مقصورة عليها عقد عظيم لم أر أكبر منه في خراسان وهو غير متناسب مع حجم المسجد وعلى جميع بيوت المدينة قباب[١٣]،ويقول الادريسي(ت٥٦٠هـ):" مدينة قاين عامرة آهلة عليها سور تراب وبناؤها من طين ولها قصبة وعليها خندق ولها مسجد جامع ودار الإمارة منها في القصبة وشرب أهلها من ماء جلب إليهم في قنى وبساتينهم قليلة وقراها متفرقة وهي في القدر نحو سرخس وهي قصبة قوهستان ومن حومة قاين وعلى مرحلتين منها في طريق نيسابور يحمل الطين النجاحي الذي يحمل إلى سائر الآفاق للأكل وهو طين أبيض عجيب[١٤] ، وكانت للإسماعيلية [١٥].

الموقع الجغرافي لمدينة قاين وحدودها :

اذ حدد الجغرافيون تلك البلاد الى ما تضمنته المنطقة من اقاليم وكور ونواحي ، وما اتصفت به من صفات مناخية او اجتماعية او اقتصادية وطبيعية، وكما قسم الجغرافيون العالم الى عدة اقاليم وجعلوا مدينة قاين ضمن هذه التقسيمات حيث تقع في الإقليم الرابع من الأقاليم السبعة من خراسان على مفازة، حيث الطول أربع وثمانون درجة وخمس وثلاثون دقيقة والعرض ثلاث وثلاثون درجة وخمس وثلاثون دقيقة، وبين قاين ونيسابور تسع مراحل[١٦] ، ومن قاين إلى هراة نحو ثماني مراحل وإلى زوزن نحو ثلاث مراحل وإلى طبس مسينان يومان، ومن قاين إلى خوست مرحلة، ومن قاين إلى الطبسين ثلاث مراحل[١٧] ،وبهذا تكون موقعها حسب ما حدده الجغرافيون والرحالة بين نيسابور وأصبهان[١٨] ، ويحدها من الجانب الشرقي الشمالي مدينة وزوزن على مسيرة ثمانية عشر فرسخا تجتازها القافلة في اربع ايام وهي مسافة شاقة، ومن الجنوب تحدها مدينة هراة على مسيرة ثلاثون فرسخا[١٩].ومن مدينة ينابذ إلى مدينة قاين مرحلتان[٢٠] ، وبهذا يكون موقعها بين نيسابور وأصبهان، وهراة من أمهات مدن خراسان[٢١] .

الفتح الاسلامي لمدينة قاين :

عند التحدث عن فتح مدينة قاين لا يمكن فصلها لوحدها ، اذ انها تقع ضمن عامة مدن خراسان وكورها وقد ذكرها ياقوت الحموي(ت٦٢٦هـ) انها فتحت مع باقي مدن الاقليم الرابع في

عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) سنة ٢٩هـ على يد القائد العربي عبد الله ابن بديل بن ورقاء ثم دخلوا إلى خراسان وهي بين نيسابور وأصبهان وشيراز وكرمان وإياها عنى مالك ابن الريب المازني في قصيدتة :

دعاني الهوى من أهل أود وصحبتي ... بذي الطبسين، فالتفتّ ورائيـــا
أجبت الهوى لما دعـاني بزفـــرة ... تقنّعت، منها أن ألام، ردائيـــا
أقول وقد حالت قرى الكرد دوننـــا ... جزى الله عمرا خير ما كان جازيا
إن الله يرجعنـي الى الغزو لا أكـن ... وإن قلّ مالي، طالبا ما ورائيـــا
فلله درّي، يـــوم أتـــرك طائعـا ... بنيّ بأعلى الرّقمتين وماليـــــا
ودرّ الظباء الســـانحات عشية... يخبّرن أني هالك من أماميـــــا
ودرّ كبيريّ اللذيـن كلاهمـــــا ... عليّ شفيق ناصح ما ألانيـــــا
ودرّ الهوى من حيث يدعو صحابه... ودرّ لجاجاتـــي ودرّ انتهائيـــا
ودرّ الرجـــــال الشاهدين تفتّكي ... بأمري، أن لا يقروا من وثاقيـــا
تفقّدت من يبكـــي عليّ فلم أجد ... سوى السيف والرمح الرديني، باكيا[٢٢] .

الجوانب الاجتماعية:

الجانب الاجتماعي لكل بلد من البلدان او اقليم من الاقاليم امر مهم اذ ان العادات والتقاليد تعد من الامور الرئيسية لتسيير الحركة وديمومة النشاط التجاري والعمراني الذي لا يمكن ان يحصل بدون النسيج الاجتماعي المحرك الاساس للبلدان ، ومن هنا لابد ان نبين طبيعة المجتمع القاني قدر الامكان مع العلم ان المصادر البلدانية والتاريخية القديمة والمعاصرة لفترة بحثنا لم تسعفنا بشكل واضح عن طبيعة اهلها وانها تتكلم بشكل عام دون الخوض بتفاصيل الحياة للمجتمع القاني فمن خلال ما عرضناه في الفقرات السابقة عن مدينة قاين موضوع بحثنا من خلال اقوال الكثير من العلماء والمؤرخين والرحالة نجد ان مدينة قاين لأهلها طباع تختلف عن باقي مدن خراسان من حيث العادات والتقاليد والموروث يقول القاضي عبد الجبار الهمداني(ت٤١٥هـ):" وكثير من بلدان خراسان يتداوون من الحمايات الحادة باللحمان وبالشواء والاسفيداج[٢٣]، وهو الشفاء عندهم، وأهل هراة و قاين وما إلى ذلك، يتداوون من الحمايات بتذويب الإلية والشحوم ويحتسونه حارا و يستشفون به، و أهل نيسابور يتخذون من ورائهم في الحمايات بالسمن، و أهل طبرستان يتداوون من الأمراض بالثوم في الشتاء و الصيف و يقولون: هو في الشتاء حار و في الصيف بارد، وأهل جبال فارس يتداوون من الحمايات بالفراخ و لا يتدافعون انها باردة، وحتى أن

كثيرا من الادوية تنفع حينا ثم لا تنفع بعد ذلك بل يكون داء قاتلا، لا لشي ء أكثر من انهم وجدوه كذلك[٢٤]، ويقول الاصطخري(٣٤٦هـ):"هي صغيرة ضيقة غير طيبة، لسانهم وحش وبلدهم قذر ومعاشهم قليل ... وقراها متفرقة[٢٥]، ويقول ناصر بن خسرو(ت٤٨١هـ):" قاين مدينة كبيرة وعلى جميع بيوتها قباب[٢٦]، ويبدو من خلال وصف المؤرخ ناصر خسروا ان الطبيعة فرضت عليهم شكل بنائهم لبيوتهم التي تتصف بشكل القبة لمواجهة شدة البرودة والقلوج وقوة الرياح التي تتصف بها مديتهم لكونها تقع على مفازة[٢٧]،

ويقول الادريسي(ت٥٦٠هـ):" مدينة قاين عامرة آهلة... وبناؤها من طين ...[٢٨]، ويبدو انهم سيئوا التعامل واخلاقهم متدنية واختلاطهم مع باقي المدن قليل مما انعكس على تكوين طباعهم ولسانهم الوحش ، وابنيتهم من طين دليل على ضعف المعاشية، وانهم من طائفة واحدة هي الطائفة الاسماعيلية كما يقول ابن الاثير(ت٦٣٠هـ):" وكانت مدينهم قاين للإسماعيلية[٢٩] .

الجوانب الاقتصادية:

يعد الجانب الاقتصادي من اهم الجوانب الذي ترتكز علية حياة المجتمع في البلدان عامة سواء كان ذلك في الزراعة او التجارة او الصناعة على حد سواء ، واذا اردنا ان نتطرق الى مدينة قاين من خلال المصادر التي تناولت بعض هذه الجوانب دون الاشارة الى بعضها اذ تطرقت الى نوع الزراعة فيها والى اشارات بسيطة عن الجانب التجاري ولم تتطرق الى الجوانب الصناعية فيها ، فمن الجانب الزراعي يصفها الرحالة والمؤرخون بانها قليلة الزراعة اذ توجد فيها زراعة النخيل التي لم تكن معده للتجارة ويبدو انها تتلخص بسد حاجتهم المحلية وذلك لقلة المياه فيها اذ ان اعتماد الزراعة فيها بالسقي عن طريق القنى ولا يوجد فيها نهر جاري اذ يذكر الاصطخري(ت٣٤٦هـ) بقولة :" بساتينها قليلة وماؤها من القني، ومعاشهم قليل... وقراها متفرقة"[٣٠] ، اذ انها توصف بدار فقر وقحط وهي بمفازة لا ماء فيه ولا ناس ولا كلأ ويقال دار قفر: خالية، وسميت بذلك للدوي الذي يسمع فيها، وهو دوي الريح، وتقاصف الرمال[٣١] ، وفي مثل هذه الحال لا يمكن ان تكون لديهم زراعة ترتقي الى مستوى تجاري وانما لسد رمق عيشهم المحلي كما ذكرنا سابقاً .

اما الجانب التجاري يبدو انها كانت مركز او خزانة لمنتجات المدن الاخرى المجاورة لها على ذكر بعض الرحالة اذ يقول الاصطخري(ت٣٤٦هـ):" وهي فرضة خراسان وخزانة كرمان... ويحمل منها بز كثير[٣٢] ، ويقول الادريسي(ت٥٦٠هـ):"... ومن حومة قاين وعلى مرحلتين منها في طريق نيسابور يحمل الطين النجاحي الذي يحمل إلى سائر الآفاق للأكل وهو طين أبيض

عجيب[٣٣] ، ومن خلال هذا انها كانت محطة لنقل الملابس والامتعة والسلاح ، ويبدو ان هذه المواد كانت تأتيها من قرى ومدن اخرى ولا توجد اشارة الى انها تصنع فيها وانما هي محطة او حلقة وصل بين مدن خراسان وباقي الاقاليم التي تمر قوافلها عبرها .

اما الجانب الصناعي فلا تو جد اشارة اليه في مدينة قاين وانما كانت هناك اشارة عامة لقاين والمدن الاخرى المجاورة في صناعة الادوية التي تستخدم للعلاج من حالات الحمايات وبعض الامراض الاخرى ولم تكن بمستوى تجاري وانما لسد حاجة مجتمعها المحلي حيث يذكر القاضي عبد الجبار الهمداني(ت٤١٥هـ):" وكثير من بلدان خراسان يتداوون من الحمايات الحادة باللحمان وبالشواء والاسفيداج وهو الشفاء عندهم، وأهل هراة و قاين و ما إلى ذلك، يتداوون من الحمايات بتذويب الإلية و الشحوم ويحتسونه حارا و يستشفون به... وحتى أن كثيرا من الادوية تنفع حينا ثم لا تنفع بعد ذلك بل يكون داء قاتلا، لا لشيء أكثر من انهم وجدوه كذلك[٣٤] .

علماء مدينة قاين واثرهم الفكري:

انجبت مدينة قاين والتي تطورت فيما بعد في العصور الاسلامية وخاصة العصر العباسي كما ذكرنا سابقا الكثير من العلماء والفقهاء في مجالات الفنون كافة رفدوا المكتبة الاسلامية بعلومهم النيرة والتي تتلمذوا على علماء كبار، ثم اصبحوا فيما بعد هم شيوخا لهم تلاميذ نهلوا منهم في مجالات العلوم كافة، الفوا وصنفوا ووثقهم العلماء والباحثين، وستناول ابرز هؤلاء العلماء مرتبيهم حسب الحروف الهجائية.

(١)- إبراهيم بن محمد التوني القايني(ت٤٥٩هـ):

هو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد التوني [٣٥] القايني، وكان فقيها مدرسا مناظرا تفقه بأصبهان على عبد الله بن أبي الرجاء وعلق التعليقة على ناصر المروزي وورد خراسان وسكن هراة، وتوفي بهراة في رجب سنة تسع وخمسين وأربعمائة[٣٦] .

(٢)- احمد بن ابي سهل(ت٥٤٨هـ):

هو أبو عبد الله أحمد بْن أبي سهل بن محمد بن يزداد القائني الفارسي الصوفي، من أهل هراة ، صالح، كثير العبادة، ولد سنة ستين وأربعمائة[٣٧] ،كان احد الصوفية الذين سكنوا رباط السيد ابي القاسم العلوي[٣٨] ،وكان شيخا صالحاً كثير العبادة من اولاد المحدثين وكان له بيت ينفرد فيه في الخانقاه[٣٩] ، ماكان يمكن احداً من دخوله وكان يلام بابه ، سمع أبا عطاء عبد الرحمن بن محمد الماليني الازدي الجوهري[٤٠] ،ومن الروايات التي حدث بها احمد بن ابي سهل القايني بقرأة ابو سعد السمعاني علية بهراة عن ابو عطاء عبد الرحمن بن ابي عاصم الجوهري عن ابو عبدالله محمد

بن محمد الماليني عن ابو علي احمد بن علي بن رزين الباشاني عن محمد بن المصفى حدث بمكة المكرمة سنة ٢٤٥هـ عن احمد بن حرب عن عبيد الله عن نافع عن عبدالله بن عمر (رض) قال: قال رسول الله (ص) :(ليس من البر الصيام في السفر)[٤١] ، توفي ابو عبد الله احمد بن ابي سهل القايني سنة ٥٤٨هـ [٤٢].

(٣)- احمد بن علي القائني (ق٥ هـ):

هو أحمد بن علي القائني سمع منه عبد الرزاق بن محمود الغزنوي الصوفي[٤٣] ، لم نعثر على ترجمة كاملة له سواء ما ذكرناه من الكتب التي بين ايدينا ، ولكن يمكن ان نقول انه من رجال القرن الخامس الهجري من خلال وفاة احد تلاميذه الذين سمعوا منه وعلى ما يبدو انه سمع منه في بغداد والتي لم تذكر المصادر سواه وهو عبد الرزاق بن محمود الغزنوي الصوفي اذ توفي في رمضان سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة ببغداد [٤٤].

(٤)- احمد بن الفضل(ت٥٢١ هـ):

هو ابو نصر أحمد بن الفضل بن محمود القائني[٤٥] ، وكان وزيراً للسلطان سنجر وكان بلقب بمعين الدين وبمعين الملك[٤٦] ، يقول الذهبي (ت٧٤٨هـ):": الصاحب أبو نصر، سيد الوزراء، مختص الملوك والسلاطين، أحد الأعيان المشهورين ، ذكره عبد الغافر فقال: أحد أكابر العراق، وخراسان، المجمِع على علو قدره كل إنسان، ارتضع ثدي الدولة في النوبة الملكشاهية ولقي أكابر المتصرفين، وتلمذ للأستاذِين، ومارس الأمور العظام، وصحب الملوك، ومهر في أنواع التصرف ورسوم الدولة. وزاد على ما عهد من سني المراتب، وعلي المناصب، حتى اشتهر أنه بذل بعد الإعراض عن ملابسة الأشغال ومداخلة الأعمال في إرضاء الخصوم، وتدارك ما سلف له من المظالم، يتقرر من المظلوم آلافا مؤلفة، وصارت أوقاته عن أوضار الأوزار منطقة. وبقي مدة عن طلب الولاية خاليا، وبرتبة الفقاعة خاليا، إلى أن ضرب الدهر ضرباته، ودار تبدل الأمور والأحوال دورانه، واستوفى أكثر الكفاة في الدولة أعمارهم، وانقرض من الصدور بقايا آثارهم. واحتاجت المملكة إلى من يلم شعثها، وينفي خبثها، ويحل صدر الوزارة مستحقها، ويرجحن بالظلم جانب النصفة وشتها، فاقتضى الرأي المصيب الاستضاءة في الملك بنور رأيه، فصار الأمر عليه فرض عين، ووقع الاختيار عليه من البين. والتزم قصر اليد عن الرشاء والتحف، وإحياء رسوم العدل والإنصاف وهو الآن على المسيرة التي التزمها يستفرغ في مناقبة أهل العلم أكثر أوقاته، صرف الله عنه بوائق الدّهر وآفاته[٤٧] .قتل سنة احدى وعشرين وخمسمائة على يد الباطنية[٤٨] ،

(٥)- احمد بن قارون القائني(ق٤):

هو أحمد بن قارون القائني من مشايخ الصدوق أبي جعفر ابن بابوية القمي المتوفى ٣٨١ هـ[٤٩] ،لم نعثر له على ترجمة كاملة في المصادر التاريخية ، ويبدو انه من علماء القرن الرابع الهجري حسب وفاة تلميذة الصدوق ابن بابوية المتوفي سنة ٣٨١هـ[٥٠] .

(٦)- احمد بن محمد القائني(ق٦):

هو أبو محمد أحمد بن محمد بن أحمد التوني القائني ، روى عن أبي محمد أحمد بن محمد بن عبد الله الشروطي السجستاني روى عنه حنبل بن علي بن الحسين أبو جعفر الصوفي السجستاني[٥١] وغيره[٥٢] ،كتب إلى ابنه الشيخ الرئيس أبي نصر المساح بهذه الأبيات :

سلام وريحان وروح وراحة ... على الولد المرضيّ عندي أبي نصر
تذكرني الأيام طلعة وجهه ... وتمنعني عمّا أريد سوى الذّكر
فياليتني ألقى صباحا طلوعه ... ونمسي ونغدو سالمين من الهجر
ويا ليتني أحيا إلى وقت عوده ... ويا ليته يحيا إلى آخر الدهر

فأجابه ابنه الشيخ الرئيس أبو نصر المساح والد العميد كمال الدولة أبي الرضا بقوله:

لعمر أبي إني كتبت وأدمعي... تسيل فتمحو ما أنمق من صدري
وما كنت أدري قبل ذلك ما النوى... فأدرتني الأيام ما كنت لا أدري
ولكنني أرجو بيمن دعائه... من الله صنعا يستقيم به أمري[٥٣] .

لم نعثر له على تاريخ وفاة اذ اغفلت المصادر التاريخية والبلدانية ذلك ، ولكن يمكن القول انه من اعلام القرن السادس الهجري حسب وفاة احد تلاميذه الذي روى عنه وهو حنبل بن علي بن الحسين أبو جعفر الصوفي السجستاني الذي اشارة المصادرة الى تاريخ وفاته اذ تذكر انه توفي سنه احدى وأربعين وخمسمائة [٥٤].

(٧)- اسحاق بن احمد القائني(ت٥٤٧هـ):

أبو الحسن إسحاق بن أحمد بن إبراهيم القائنى، يروى عن أبى قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ، روى عنه أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمود الثقفي الواعظ وأبو منصور محمد بن على القائنى الدباغ، أحد المشهورين بالخير والفضل، سمع الإمام أبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري، وأَبو بكر السمعاني وابو طاهِر السنجي وغيرهما[٥٥]، ومن رواياته يذكر الخطيب البغدادي(ت٤٦٣هـ) قوله:" اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن جعفر الاصبهاني بالري قال أنبأنا

إسحاق بن أحمد القائني قال انبانا محمد بن اسحاق السراج قالَ نبأنا أبو همام السكوني قال نبأنا مبشر يعني ابن إسماعيل قال نبأنا عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه عن جده. قال: أاسلمت مع رسول اللَّهِ صلى اللَّهُ علية وسلم: وأنا ابن خمسين سنة، ومات اللجلاج وهو ابن عشرين ومائة سنة.قال: ما ملأت بطني من طعام منذ أسلمت مع رسول:[٥٦] ، وتوفى في سنة سبع وأربعين وخمسمائة رحمه الله[٥٧] .

(٨)- اسعد بن الموفق القايني(ق٦):

هو أبو نصر أسعد بن الموفق القايني اليعقوبي الحنفي البوني؛ سمع أبا الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطبسي، وعبد الرحيم ابن الحافظ ابي سعد عبد الكريم، سمع منه أبو القاسم بن عساكر ببون قرية بهراة وكان سماعه منه في سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة[٥٨] ،لم نعثر له على سنة وفاة في المصادر التي بين ايدينا ، وعلى ما يبدو انه من رجالات القرن السادس الهجري حسب سماع ابن عساكر، اذ يذكر ابن ناصر الدين (ت٨٤٦هـ) قولة:" سمع منه ابن عساكر ببون سنة إحدى وثلاثين وخمس مئة:[٥٩] .

(٩)- جعفر بن احمد القائني(ت٥٤٨هـ):

هو أبو الفخر جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة القايني الشافعي قاضي غورج[٦٠] ، سمع جزاءة من حديث علي بن الجعد، من أَبِي صاعد يعلي بن هبة الله الفضيلي، و سمع من شيخ الإسلام أَبِي إسماعيل عبد الله بن محمد الأنصاري، وغيرهما.، روى عنه: أبو سعد السمعاني، وابنه عبد الرحيم، وقال: كان مولده في صفر سنة ٤٥٩هـ[٦١]، يقول السمعاني(ت٥٦٢هـ):" وجعفر هذا كان شيخا مسنا، مستورا، من أهل العلم، متميزا ، كتبت عنه في النوبتين بهراة، فمن جملة ما سمعت منه: جزءا من حديث علي بن الجعد الجوهري بروايته عن يعلى بن هبة الله، عن أبي محمد بن أبي شريح الأنصاري، عن أبي القاسم البغوي، أبنا أبو الفخر جعفر بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عبد الله بن عوانة القايني ، قراءة ععلية بهراة، أَبنا أَبو صاعد يعلى بن هبة اللَّهِ االفضيلي، أبنا أَبو محمد عبد الرحمن بن احمد بن ابي شريح الانصاري ، ثنا عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا خلاد بن اسلم ، أبنا النصر بن شميل، أبنا شعبة، أَبنا سلمة بن كهيل، عن حبة العرني، ان عبد الله، رضي الله عنه، قال: «من أَتى كاهنًا أَو عرافا فصدقه بما يقول، فقد كفر بما انزل على محمد، صلى الله علية وسلم»[٦٢] ، وتوفي بغورج سنة ثمان وأربعين وخمسمائة[٦٣] .

(١٠)- **الجنيد بن محمد(٥٤٧هـ)**:

هو أَبو القاسِم الجنيد بن محمد بن علي بن أبي منصور الصوفِي من أهل قاين نزل هراة واستوطنها إِلى حِين وفاته وكان فقيهاً فاضلا محدثا صدوقًا موصوفا بالزهد والعبادة وتفقه على أبي المظفر السمعانِي ثم على أسعد المهيني وعلق الخلاف عنهما وسمع الكثير ورحل فِي طلب الحدِيث وحصل الأصول والنسخ وحدث بجميعِ ما سمع وصحب الصوفية أَكثر من أَربعينَ سنة وكان شيخهم[٦٤] ، سمع بِقايِن مِن الحسنِ بن إِسحاق التوني ، وسمع أَبا بكر بن ماجه، وسليمان الحافظ باصبهان، وابا الفضل محمد بن احمد العارف وغيرة بطبس، وسمع بهراة محمد بن علي العميري، ونجِيب بن ميمونٍ، وبِمرو من ابي المظفر السمعاني، وروى عن محمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، وأبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن عمير بن محمد بن عمير العميري ، ونجيب بن ميمون بن سهل بن علي، وعبد الله بن يوسف ، وأَبو القاسم إسماعيل بن حمزة بن فضالة الهروي الحنفي العطار، وأبو محمد والحسن بن أحمد بن محمد الحافظ السمرقندي، روى عنه روى عنه ابن عساكر، وزنكي بن ابي الوفاء المروزي ، وابو روح الهروي، وعبد الرحيم ابن الحافظ السمعاني، وطائفة[٦٥] ، وقدم بغداد فسمع مِنه الحافِظ بن ناصِر وأَبو المعمر المبارك بن أَحمد الأنصاري وأَبو بكر المبارك بن كامل الخفاف وسعيد بن الموفق النيسابوري والحافظ أَبو القاسِم علي بن الحسن بن هبة الله[٦٦] ، يقول السمعاني(٥٦٢هـ):" سمعت منه الكثير بهراة ، وسمعنا من رافع بن القصاب شيخ قصاب بباب فيروزآباد إحدى المحال الخارجة من هراة أحاديث في خانقاه شيخنا الإمام الجنيد بن محمد القائنى ومن الأتباع أبو جناب ، وكان مولده سنة اثنتين وستين وأربعمائة[٦٧] ، وتوفي بهراة سنة سبع وأَربعين وخمسمائة[٦٨]

(١١)- **الحســـــــين بـــن محمـــــد** ():

ابو القاسم، وقيل ابو عبد الله الحسين بن محمد بن احمد بن محمد بن إسحاق ابن محمد بن منازل البيرجندي[٦٩] القائني اديب أصبهان وكان يذكر بالصلاح والعفة والسنة كثير الكتابة دقيق الخط وكان يسمى الأصمعي الصغير[٧٠] ، لم نعثر له على شيوخ وتلاميذ وسنة وفاة في المصادر التاريخية والبلدانييه سوى ما ذكرناه أعلاه .

(١٢)- **الحكيم بن علي بن محمد(ت٥٤٦هـ)**:

الحكيم علي بن محمد الحجازي القائني ، ولد في مدينة قاين، فلما أصبحت خرابا انتقل إلى نيسابور، واختلف هناك إلى الإمام عمر الخيام وغيره في الطب وغير ذلك، ثم إن الأمير الرئيس الأجل الشهيد شمس المعالي أبا الحسن علي بن الحسين بن المظفر الجشمي رحمه الله دعاه إلى

الناحية، فأفاد المرضى من معالجاته، وقد وجد في مجالس الملوك الحظوة والمكرمة والخلع ، له تصانيف كثيرة ككتاب مفاخر الأتراك الذي كتبه باسم السلطان الأعظم السعيد سنجر، وله في الطب رسائل كثيرة، وقد بلغ عمره ما يقرب من مئة سنة شمسية، وتوفي في القصبة في شهور سنة ست وأربعين وخمس مئة، وله عقب بقصبة فريومد من أم ولد تركية[٧١] ، والحكيم علي بن محمد الحجازي القائني، وكان ممن لقبو بذوي اللسانين وهو وان كان مشهورا بعلم الطب، إلا أن له شعرا كثيرا بالعربية والفارسية منه قولة:

أهيّئ وسائل البقاء وأنا على ســـفر ... ولم يصبني من إعدادها سوى الأســـى
أنا الذي تحملت المشاق وغيري انتفع ... يحترق كبدي من هذه الحسرة وهذا العناء[٧٢] .

(١٣)- حمزة بن الحسن القايني(ت بعد ٥٢٠هـ):

هو ابو سعد حمزة بن الحسين بن علي القايني المقريء الصوفي ، ولد سنة ٤٣٠هـ ورحل الى غزنة [٧٣] ، كان شيخاً صالحاً عالماً صوفياً سديد السيرة من اهل العلم والورع ، سمع ابا عثمان سعيد بن العيار الصوفي ، وابا طاهر محمد بن ابراهيم الخوارزمي ، وابا الفضل عبدالله بن احمد بن ابي الفضل الطوسي المقريء ، وابا علي الحسن بن الحسين بن منصور المصباحي ، وابا بكر محمد بن مروان بن محمد بن عزيز الهروي ، وابا النجح منجح بن عبد الملك بن محمد الجرجاني ، وابا عبد الرحمن احمد بن الحسين بن محمد بن هارون الحافظ وغيرهم ، كتب الاجازة بجميع مسموعاته الى السمعاني في رجب سنة ٥١٣هـ[٧٤] ، سمع منه ابو الحسن الغزنوي الواعظ نزيل بغداد بغزنة صحيح بخاري برواية العيار[٧٥] ، توفي بعد سنة ٥٢٠هـ[٧٦] .

(١٤)- سهل بن محمد القايني(ت٤٤٧هـ):

هو ابو الحسن سهل بن محمد بن الحسن القايني الصوفي المعروف بالخشاب ، سكن دمشق وحدث بها وبالعراق وصور[٧٧] ، عن ابي نصر محمد بن الحسين الصوفي والقاضي ابي الحسين بن علي وابي عبدالله بن محمد بن احمد وابي جعفر محمد بن عبدالله القايني الحافظ وغيرهم ، روى عنه ابو محمد الكفافي وابو عبدالله محمد بن علي بن المبارك والفقيه ابو الفتح الزاهد وابو منصور احمد بن ابي الفتح الشهرزوري وغيرهم[٧٨] ، روى ابو محمد بن الاكفافي عن عبد العزيز الكتاني عن ابو الحسن سهل بن محمد بن الحسن القايني عن ابو نصر محمد بن الحسين الصوفي عن ابو النضر شافع بن محمد بن يعقوب عن ابو بكر احمد بن عبد الوارث بن جرير عن ابو عبدالله بن ابراهيم بن

المهاجر عن الليث بن سعد عن ابن شهاب عن انس بن مالك عن رسول الله (صلى الله علية وسلم) قال: ((من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار))[٧٩] ، وله شعر منه:

تمناه طرفي في الكرى فتجنبـــا ... وقبلت يوماً ظله فتغضبـا
وخبر اني قـــد عبرت بابـــه... لاخلس منه نظرة فتحجبـا
ولو هبت الريح الصبا نحو اذنه... بذكري لسب الريح او لتعتبا
وما زاده عندي قبيح فعالـــه ... ولا الصد والهجران الا تحببـا[٨٠] .

توفي في مصر يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر صفر سنة ٤٤٧هـ[٨١] .

(١٥)- طاهر بن احمد القايني(ت٤٦٣هـ):

هو ابو الحسين طاهر بن بن احمد بن علي بن محمود المحمودي القايني ، الفقيه الشافعي، سكن دمشق وحدث عن ابي الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم السمرقندي الكاغدي، روى عنه نصر بن ابراهيم الزاهد وعمر بن عبد الكريم الدهستاني وابو الحسن الموازيني وابو طاهر بن الحنائي وغيرهم ، وروى عنه ابو محمد هبه الله بن احمد بن محمد الاكفاني وعبد الكريم بن حمزة قالا:" حدثنا ابو الحسين طاهر بن بن احمد القايني الفقيه الشافعي بدمشق عن عن ابي الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحيم السمرقندي الكاغدي بسمرقند[٨٢] سنة ٤٢٣هـ عن ابو عمرو الحسن بن علي بن الحسن العطار سنة٣٣٣هـ عن ابراهيم بن عبدالله بن عمر بن بكر بن الحارث العبسي سنة ٢٧٨هـ عن وكيع بن الجراح عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله علية وسلم :"((والذي نفسي بيده لاتدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا ثم قال : هل ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم))[٨٣] ، توفي بتيماء[٨٤] ، بعد عودته من الحج سنة ٤٦٣هـ[٨٥] .

(١٦)- عبد الجليل بن ابي سعد القايني(ت٥٤٠هـ):

هو ابو محمد عبد الجليل بن ابي سعد منصور بن اسماعيل بن سعد بن ابي بشر بن محمد بن ابي الحسين القايني ، العدل ، ولد في قاين سنة ٤٧٠هـ ، ثم بعدها رحل الى هراة وتولى القضاء فيها، وكان اهل الخير والصدق والعدالة ، سمع ابا منصور عبد الرحمن بن محمد بن عفيف الفوشنجي ، وام الفضل بيبي بنت ابي الفضل عبد الصمد الهرثمية ، وابا اسماعيل عبدالله بن محمد الانصاري وابا القاسم محمد بن محمد العاصمي وغيرهم ، سمع منه ابو سعد السمعاني بهراة ، فمن جملة ماسمع منه جزء من حديث يحيى بن صاعد بروايته عن ابي منصور الفوشنجي عن ابي محمد

بن ابن ابي شريح ، عنه وجزء من حديث ابن ابي شريح عن البغوي وابن صاعد وغيرهما بروايته عن ام الفضل بيبي ، توفي بهراة بعد سنة ٥٤٠هـ[٨٦] .

(١٧)- عبد الرحمن بن سعيد القائني(ت ه):

هو أَبو منصور عبد الرحمن بن سعيد القائني[٨٧] ، يقول الثعالبي (ت٤٢٩هـ) انشدني الشيخ ابو بكر أيده الله له :

(يَا من تخطا إِلَى دَاري فأخطاني ... طوباي طوباي لَو قد كنت فِي الدَّار)

(لَو أَن لي ألف دِينَار وَكَانَ معي ... نثـرت بَين يَدَيْـهِ ألف دِينَـار)[٨٨] .

(١٨)- عبد الرحمن بن عبد الصمد القايني(ت٥٤٦ ه):

هو ابو سعيد عبد الرحمن بن عبد الصمد بن ابي سعيد بن ابي الحسين القايني المقريء ،ولد سنة ٤٧٥هـ ثم رحل بعدها الى نيسابور وسكنها ، وهو مقدم القراء وشيخهم وامامهم ، كان عالماً فاضلاً ورعاً صالحاً كثير العبادة ، قرأ القرأن على الامام ابي الحسن الغزالي وتلمذ له ، وانتفع بصحبته وعمر العمر الطويل النافع حتى رحلوا اليه طلاب العلم واخذوا منه علم القران والقراءات ، سمع ابا نصر المعتز بن ابي مسلم البيهقي وابا الحسن مامون المتولي وغيرهم ، سمع منه ابو سعد السمعاني بنيسابور ومن جملة ماسمع منه جزء محمد بن يحيى الذهلي برواينه عن ابي المتولي عن ابي بكر الحيري عن ابي علي المعقلي عنه، توفي بنيسابور في شهر ذي القعدة سنة ٥٤٦هـ[٨٩].

(١٩)- عبد الرحمن بن عمر القايني(ت٥٣٠ ه):

هو ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر بن ايوب بن عبد الرحمن بن الحسين بن محمد بن علي بن ابراهيم الخطيب الصدقي القايني ، ولد في التاسع عشر من شهر ذي الحجة سنة٤٥١هـ ، رحل بعدها الى مرو[٩٠] وسكنها واصبح شيخاً واعظاً في القرى ويحط فيها ويدخل على الاكابر، وكان لسناً جلداً ، سمع الامام ابا المظفر السمعاني وابا عبدالله عبدالرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي وابا اسماعيل عبدالله بن علي الانصاري وغيرهم ، سمع منه ابو سعد السمعاني اجزاء ، توفي بقرية بندكان[٩١] سنة ٥٣٠هـ[٩٢] .

(٢٠)- عبـــد العزيز القاينـــي(ق٦ ه):

هو عبد العزيز القائني ، سمع منه ابو سعد عبد الرحمن بن علي بن الموفق الفقيه، أبو محمد النعَيمي، المروزِي، من جِلة فقهاء مرو، تفقه على الإمام أبي المظفر السمعاني وسمع منه الحديث[٩٣] ، لم نعثر له على ترجمة في المصادر التي بين ايدينا ويبدو انه من رجالات القرن

السادس الهجري حسب وفاة تلميذة الذي سمع منه ابو سعد عبد الرحمن بن علي بن الموفق الذي أخذ عنه أبو سعد السمعاني، اذ توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة[٩٤] .

(٢١)- علي بن ابي طالب القائني(ق٢):

هو أبو الحسن علي بن أبي طالب أحمد بن محمد بن عوانة الشافعي القائني ، روى عن أحمد بن الفضل بن عبيد الله أبو جعفر الصايغ، روى عنه أبو سلمة سليمان بن أبي كريمة الصيداوي، محمد بن إسماعيل بن القاسم بن الحسن أبو عبد الله الحداد البانياسي[٩٥]، لم نعثر له على تاريخ وفاة في المصادر التي بين ايدينا ويبدو انه من رجالات القرن القرن الثاني الهجري حسب وفاة احد تلاميذه أبو سلمة سليمان بن أبي كريمة الصيداوي روى عنه هو من مدينة صيدا بساحل الشام[٩٦].

(٢٢)- علي بن الفضل القائني (ق٥هـ):

هو ابو القاسم علي بن الفضل القائني ، سمع من ابو العباس محمد بن ابراهيم الباخرزي بعض الشعر[٩٧] ، يقول الثعالبي(ت٤٢٩هـ):" أَنشدني أَبو القاسم علي بن الفضل القائني رحمه الله قال أَنشدني أَبو العباس الباخرزي الكاتب لنفسه وكان اذ ذاك يكتب للشيخ العميد أبي القاسم منصور بن محمد بن كثير أدام الله عزه بغزنة قائلاً :

(قل للأمير السّيّد النحـــــرير ... فقت الورى وفضلت كل أَمِير)

(إِن شِئْت أَن يزْدَاد ملكك بسطة ... بوزير ابْن وَزِير ابْن وَزِيـــر)

(فَعَلَيْك بالشيخ العميد المرتجـى ... مَنْصور بن مُحَمَّد بن كثيـر)

(فَيكون فِي الدِّيوَان صدر وسَادَة ... وَيكون فِي الأيوان صدر سَرِير)[٩٨] .

لم نعثر له على تاريخ وفاة ويبدوا انه من رجالات القرن الخامس الهجري اذ سمع منه الثعالبي المتوفي سنة ٤٢٩هـ[٩٩] .

(٢٣)- علي بن محمد القائني (ت بعد ٣٥٠ هـ):

هو أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن إسحاق بن إبراهيم الكندراني القايني، قايني الاصل، هروي المولد، سمرقندي الدار، كان عالما فاضلا، راغبا في كتابة الحديث، من أصحاب الرأي ، سمع أبا علي حامد بن محمد الرفاء، ومحمد بن أحمد بن يوسف المرواني، وغيرهما ، وكتب بخراسان، وببخارى، وسمرقند ، وعمر طويلاً ، روى عنه أبو سعد الادريسي الحافظ [١٠٠] ، مات بعد الخمسين والثلاثمائة[١٠١] .

(٢٤)- علي بن محمد الحجازي القايني(ت٥٤٦هـ):

هو علي بن محمد القايني الحجازي ، ولد سنة ٤٥٦هـ في قاين وانتقل مع اهله الى الحجاز ، وكان من الحكماء الاطباء ، من تصانيفه كتاب في مفاخر الاتراك وكتاب في الحكمة ورسائل في الطب ، توفي سنة ٥٤٦هـ[١٠٢] .

(٢٥)- قسيم بن ابراهيم القائني (ق٥ هـ):

هو ابو منصور قسيم بن إبراهِيم القائني الملقب ببزرجمهر شاعِر مفلق مبدع باللسانين من شعراء السلطان الاجل أدام الله تعالى ملكه يقول فِي استطالة الشتاء واستبطاء الربيع ما تفرد بمعناه وأحسن كل الْإِحسان في التشبِيه البديع حيث قال:"

(لقد حَال دون الْورْد برد مطاول ... كَأَن سعودا غيبت فِي مناحـــس)

(وحجب فِي الثَّلج الرّبيع وَحسنه ... كَمَا اكتن فِي بيض فراخ الطواوس)

وَله فِي الهجاء البديع

(بخلتم فود الْمُشْركُونَ لَو أَنهم ... قدورهـــم كَيْلا تمســـهم النَّار)

وَله أَيْضا

(رَأَيْتُك تبغي بِسوء الصَّنِيـع ... ثَنَـــاء جميـلا مســوقا إليكا)

(وتغسل قبل الضيوف الْيَدَيْنِ ... كَأَنَّك تغســل مِنْهُـــم يديكـــا)[١٠٣] .

لم نعثر له على سنة وفاة في المصادر التي بين ايدينا ، ويبدو انه من اعلام القرن السادس الهجري حيث كان احد شعراء الملك الاجل صلاح الدين الايوبي[١٠٤] .

(٢٦)- كثير بن احمد القائني (ت٣٨١هـ):

هو ابو منصور كثير بن احمد بن شهفور القايني الوزير العميد ، تولى الوزارة بنيسابور نيفاً وثلاثين سنة ، وكان عادلاً فما سخط علية سلطانه ولا رعاياه، وكان عالماً ويكرم الشعراء والادباء فمدحه الشاعر البديهي[١٠٥] قائلاً:

واني على طــول النوى وتفــردي ... كثير بتأميلـــي كثيــر با احمد

اذا ما انتض من الخطب سيف عزيمة... كفى صاحب الجيش انتصاب المهند [١٠٦]

توفي بنيسابور ونقل الى قاين سنة ٣٨١هـ[١٠٧] .

(٢٧)- المحسن بن يعلي القائني (ت٧هـ):

هو ابو طالب المحسن بن يعلي الحسيني القائني ، سمع من ابو ذر عبد بن احمد الهروي بمكة ، سمع منه بمصر إبراهيم بن أبي الحسن بن إبراهيم[١٠٨] ، يذكر الرافعي(ت٦٢٣هـ) احد

رواياته التي سمعها منه بمصر قائلاً :"حدثنا أبي طالب المحسن بن يعْلَى الحسيني القائني بمصر ثنا أَبو ذر عبد بن احمد الهروي بمكة أبنا أَبو محمد عبدالله بنِ محمد الصيدلاني ببلخ أَنبا عبد الرحمن بن أَبِي حاتم ثنا الحسن بن عرفة ثنا النضر بن إسماعيلَ عَن عَبدِ الرحمن بنِ إسحاق القرشي عنِ النعمان بن سعد قال كان علي بن ابي طالب رضِيَ اللَّهُ عَنه إِذَا سمِعَ المؤَذِنَ قَال أَشهد بِها مع كل شاهد واتحملها عن كل جاه[١٠٩] ، ويبدو انه من رجالات القرن السابع الهجري حسب سماع الرافعي المتوفي سنة ٦٢٣هـ منه في مصر[١١٠] .

(٢٨)- محمد بن علي القائني (ت٥٤٧هـ):

وأبو منصور محمد بن على القائنى الدباغ، أحد المشهورين بالخير والفضل، سمع الإمام أبا بكر أحمد بن الحسين البيهقي وأبا عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن الصابوني وأبا القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري وغيرهم[١١١] ، يقول السمعاني(ت٥٦٢هـ):" سمع منه والدي رحمه الله، وروى لي عنه أبو طاهر السنجى وابنه أبو القاسم الجنيد بن محمد بن على القائنى فامام فاضل متدين، وصوفى لطيف ظريف، حسن السيرة، كثير الورع[١١٢]، وتوفى في سنة سبع وأربعين وخمسمـائة- رحمه الله[١١٣] .

(٢٩)- المساح ابو نصر القائني(ت ق٤هـ):

هو الشيخ الرئيس أبو نصر المساح القائني[١١٤] ، يقول الباخرزي(ت٤٦٧هـ):" قلت: والرئيس أبو النصر هذا كان من أفراد الدهر، وآحاد العصر، ونثره على النثرة ، ونظمه على النجم، وأعارني الأديب يعقوب ابن أحمد[١١٥] ديوان أشعاره، وقيد ناظري بسلاسل ريح الفضل على أنهاره، وأطمعني تفتح أنواره في اجتناء الدواني من قطوف ثماره، ورتعت من جناته بين روضة وغدير، وظلت من طيباته في ظل عيش غرير والتقطت منه لديواني هذا ما يبقى على الأيام أثره، ويحلو بأفواه الرواة ثمره، فمنها قوله:

سقــى الله أيامــا لنا ولياليـــا ... أعانق فيها جيد خالي خاليا
لقد كن في صدر الزمان بحسـنها ... صدارا وفي سلك الليالي لآليا
وكن لوجه الدهر خــالا فأقبلــت ... حوادث ردته عن الخال خاليا
تصرمت الأســباب إلا تذكــرا ... لبهجة أيام مضين خواليـــا
وهذا صنيع الدهر بين أولي النهى ... إذا لم يكلفهـــم قلى فتقاليا
علي زمان ليـــس لي ليتني أرى ... طلوع زمـــان لا علي ولاليا

وله من أحسن ما قيل في معناه:

تركتك لا شكر لدي ولا شـــكوى ... ولاعتب فيما قد فعلت ولا عتبى
إذا لم يكن عنـــدي لمثلك منـة ... فلله فيه عندي المـنة العظى

وله من خمرية:

من ذهب ذا المدام أم عنـــب ... من عنب فهو ســيد الذهـب

(منسرح)

الكرم أصل وفرعه كـــرم ... أما ترى كيف حكمـــة العرب
عليك بالراح فهي رائحة ... لكـل روح براحـــة عجـــب

قلت: وقد زاد الأجل شرف السادة في خمرية له على هذا التجنيس فقال:

أرى الراحـــة في الراح ... إذا راحـــت علـــى الـــراح

(كامل)

ألريحها أم روحها تحت الحشا ... أم لارتياح نديمها المرتاح

رجع شعر الرئيس أبي نصر فقال يصف الخمر:

وقهوة تضحك في الإناء ... وتخطف الأبصـــار باللألاء

(رجز)

جاءت بها ساحبة الـــرداء ... كالشمس في ظرف من الهواء
أعجب بظبي من بني حواء ... يحمل نارا من بنات المـــاء

وله في الحكمة والموعظة:

لا تحكمن على الرجال تعسفا ... فتشوب خالص فضة برصاص

(كامل)

صدف اللآلي كامن ما عنده ... حتـــى تشققـــه يد الغواص

وله:

راع الكلام فما كلمت مألكة ... تملى على ملك يأتـــي به الملكـا

(كامل)

واردد هواك إذا لجت جوامحه ... بالنفس إن من اختار الهوى هلكا

وقوله :

إن الفتى كل الفتى من لم يذع ... أسـرار يوم الود يوم خـــلاف

(كامل)

فعليك بالأفضال ثم إن التوت ... أســـبابه فعليك بالانصـــاف

وله من قصيدة:

خطوب الليالي للرجال قوالـــــب ... قوالـــــب إلا أنهن قوالـــب
لها كتب في كل قلب فان وعـــى ... لهن وإلا شيعتهـــا كتائـــب
زمان تقول المرء يسمع ذكـــره ... عجائب حتى ليس فيها عجائب
ويستدرج الانسان في شخص لاعب ... به وهو بالسم المثمل لاعـــب
ومن عشق الدنيا قلته ولم يـــزل ... له خاطب في منبر الذل خاطب
ومن يستفد بالذل عزا فانمـــــا ... فوائده أمست وتلك مصـــــائب
ولم يغن علم المرء إن قل عقلـــه ... وقل غناء العلم لولا التجـــارب

وله من خمرياته :

قالوا الرحيـــق وصـــــحفوا ... فهي الحريق على الحقيقـــــه

(مجزوء الكامل)

أطيب بهـــــا لا سيمـــا ... إن مازجتهـــــا منك ريقـــــه
يا شمـــــس قبل الشمـــس... أدركني بهـا من غير نيقـــــه
فعلي في طيب الصبـــــوح ... لمن ينادمنـــــي وثيقـــــه
ولمقلتيـــــك ضمانـــــة ... ولظـــرف قامنك الرشيقـــــه

وله يهجو أيضا ثقيلا :

عجبا لأرض الله كيف تحملت ... ثقل المعلى وهو منها أثقـــــل

(كامل)

وكأنما خلق الفتى وتدا لهـا ... حتـــى تقر بـــــه فلا تتزلـــزل

وله في الهجو أيضا:

أبو عبد الاله بكل حـــال ... لنا خـــــل من الخـــل اشتقاقه

(وافر)

وفي أقطار همته اتســـاع ... ولكن ضاق من دوني نطاقـــــه
وقد أنكحته ودي ولكـــن ... جميـــع مراده أبدا طلاقـــــه

وله:

فارقت تلك الغانيات وربما ... دفع الرضيـــــع إلى فراق المرضـع

(كامل)

ولرب حوت كان يألف مشـــرعا ... فدعته نائبة لترك المشـــــرع
طفت البلاد وعدتي من مهجتـــي ... فيما أطوف ومطعمي من أضلعي
ولبست كمت الحادثات وبلقـــها ... حتى كأني لابـــس لمرقـــع[١١٦].

لم نعثر له على سنة وفاة في المصادر التي بين ايدينا ، ويبدو انه من اعلام القرن الرابع الهجري حسب وفاة الاديب يعقوب بن أَحمد بن محمد الخسروجردي الذي اخذ منه بعض أشعاره[١١٧].

(٣٠)- مسعود بن المظفر القايني(ت٥٥٠هـ):

هو ابو سعد مسعود بن المظفر بن محمد بن سعيد بن الحسين القايني المروزي، اصله من قاين، نشأ في مرو وتفقه بها ، وسكن سارية ما زندران[١١٨] ، كان فاضلاً ظريف الجملة والتفصيل ، لما دخل السمعاني الى سارية ما زندران صادفه بها ولم يسمع منه شيئاً من الحديث لان اصوله لم تكن معه سوى انه حكى له مناماً راه ، ولم يسمع منه سوى ذلك المنام ، توفي ابو سعد في سارية ما زندران سنة ٥٥٠هـ[١١٩] .

(٣١)- مهدي بن احمد القايني(ت٤٤٢هـ):

هو ابو الوفاء مهدي بن احمد بن محمد بن شبيب القايني الفقيه ، نزل اصبهان، سمع بنيسابور عبدالله بن يوسف وابا عبد الرحمن السلمي ، وببغداد هبة الله بن سلامة، روى عنه ابو الفتح الحداد وابو علي الحداد وابو طاهر عبد الواحد الدشتج الذهبي ، كان ابو الوفاء القايني اشعرياً واعضاً ، صنف تفسيراً ، توفي بأصبهان في شهر ذي الحجة سنة ٤٤٢هـ [١٢٠] .

(٣٢)- مهدي بن احمد القايني(ت٤٣٠هـ):

هو ابو الوفاء مهدي بن طرار القايني البغدادي ، شيخ مقريء صادق ، قرأ على ابي بكر بن مهران وهو من احذق أصحابه ، نزل كرمان فقرأ علية بها ابو القاسم الهذلي[١٢١]، ووصفه فقال :" كان عالماً مفسراً فقيهاً ، قرأ علية بكرمان ، توفي سنة ٤٣٠هـ[١٢٢] .

(٣٣)- وجيه بن ابي الطيب القايني(ت٤٣٧هـ):

هو ابو سعيد وجيه بن ابي الطيب بن ارسلان القايني العميد المصاحفي ، ولد كما زعم سنة سبع وستين وثلاثمائة ، شيخ فاضل ورع عفيف ، حسن الخط ، وافر الحظ من العربية ، قاريء لكتاب الله ، ونحوي وفقيه، استملى على المشايخ على الدوام نيفاً وثلاثين سنة ، سمع من ابي بكر

الطرازي وأبا محمد الحسن بن أحمد المخلدي وطبقتهم، روى عنه ابو صالح وهو من علماء الطبقة الثانية ،وسمع منه عبد العزيز النخشبي، توفي بعد سنة ٤٣٧هـ[١٢٣] .

(٣٤)- ياسين بن سهل القايني(ت٤٩١هـ):

هو ابو روح ياسين بن سهل بن محمد بن الحسن بن محمد القايني الصوفي المعروف بالخشاب ، سمع بخراسان اباه ابا الحسن سهل بن محمد ، وابا منصور محمد بن احمد بن منصور القايني ، وابا جعفر محمد بن عبدالله بن محمود القايني ، سمع بمصر ابا الحسن بن الطفال وابا الفرج عبد الوهاب بن الحسين بن عمر بن برهان بصور، وابا الحسين محمد بن الحسين بن علي بن الترجمان ، وابا الحسن محمد بن علي بن صخر وابا القاسم الحنائي وعبد العزيز الكتابي بدمشق ، وابا منصور محمد بن احمد بن القاسم الاصبهاني بأمد[١٢٤] ، سمع منه ابو المعالي القاضي وابو محمد بن سهل بن محمد الخشاب القايني الصوفي وغيرهما، كان ابو روح القايني مميزاً وكان محتشماً ، توفي بالقدس في الثامن عشر من شهر ذي الحجة سنة ٤٩١هـ [١٢٥].

ومن خلال ما ذكرناه عن مدينة قاين وعلمائها ان اغلب علمائها لم تكن لهم مؤلفات معروفة محققه او مخطوطات عدا اثنين منهم استطعنا ذكر مؤلفاتهم وباقي العلماء كانت مروياتهم متناثرة في صفحات الكتب التي ذكرها المؤرخين ، ولم تصدر اشارات من تلاميذهم او ممن سمع منهم عن مؤلفاتهم ، ولكن عندما نطلع على رواياتهم المتناثرة في بطون الكتب نجد انها جديرة بالاهتمام والدراسة لصحة اسانيدها وتطابق الروات في ذكرها مما يدل على صدق هؤلاء العلماء واهمية مروياتهم للمكتبة الاسلامية ورفدها بمختلف العلوم التي جاء بها عنهم تلاميذهم او ممن سمع منهم.

الخـــاتمـــة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبة الغر الميامين ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين في ختام هذا البحث الموسوم بـ [اسهامات علماء مدينة قاين خلال العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ)] توصلنا الى عدة نتائج يمكن ايجازها بالنقاط الاتية:

١- تقع مدينة قاين في بلاد خراسان بين نيسابور واصبهان وهراة وتعد من مدن الجبال الباردة .

٢- تعد مدينة قاين قصبة قوهستان وهي اكبر مدنها.

٣- كانت خططها مميزة عن مدن خراسان الاخرى حيث كان لها ثلاث ابواب كل باب يشرف على احد الاقاليم المجاورة، وفيها مسجد ودار الامارة وهي فرضة خراسان وخزانة كرمان وبيوتها عليها قباب .

٤- لا يوجد فيها نهر جاري وماءها من القنى يحمل اليها .

٥- من الجانب الزراعي قليلة الزراعة وبساتينها قليلة وقراها متفرقة.

٦- فتحت في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رض) سنة ٢٩هـ على يد القائد العربي عبدالله بن بديل بن ورقاء .

٧- من الجانب الصناعي كانت فيها بعض المصانع المحلية لصناعة الادوية للاكتفاء المحلي التي ورث اهلها مهنتهم من الاباء والاجداد.

٨- كانت بمثابة مركز تجاري للسلع التي تجلب اليها من الاقاليم والمدن المجاورة .

٩- كانت تشتهر بوجود مادة الطين الابيض الذي يستخدم للأكل يحمل منها للأقاليم الاخرى.

١٠- يشتهر سكانها بلسانهم الوحش وضيق الكرم .

١١- اشتهرت المدية بكثرة علمائها بمختلف المجالات والتخصصات ولاسيما الفقه والحديث والطب وعلم القراءات وروات واخباريين ورحلوا الى مختلف الارجاء لتلقي العلوم والمعارف كبغداد ومصر والشام ونيسابور وغيرها .

١٢-كان لبعض علمائها دور في الجمع بين عدد من العلوم كالشعر والادب منهم قسيم بن ابراهيم القايني .

١٣-من الجانب الاداري تولى علمائها مختلف الوظائف في المدن الاخرى اذ تولى الوزارة في نيسابور كثير بن احمد بن شهفور، والقضاء في هراة عبد الجليل بن ابي سعد القايني ، وفي غورج جعفر بن احمد بن محمد القايني.

١٤- وفي جانب الطب كان لبعض علمائها كتب ومصنفات منهم علي بن محمد القاني صاحب كتاب مفاخر الاتراك ، وكتاب الحكمة ورسائل الطب .

١٥- لم تكن لا غلب علمائها مؤلفات معروفة وانما روايات متناثرة في بطون الكتب جاءت على لسان تلاميذهم وممن سمع لهم عن طريق اللقاء او الزيارة .

الهوامش والحواشي:

(١)- قوهستان : تعريب كوهستان، يعنى موضع الجبال. وأما المشهورة بهذا الاسم فأحد أطرافها متصل بنواحى هراة، ويمتد فى الجبال طولا حتى يتصل بقرب نهاوند وهمذان وبروجرد، وهذه جبال تسمى كلها بهذا الاسم بين هراة ونيسابور وقصبتها قاين ، ومن مدنها تون وجنابذ وطبس وطريثيث وقوهستان. ابن عبد الحق: مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع ،ج٣ ، ص١١٣٥؛ الفيروز ابادي: القاموس المحيط ، ج١ ، ص١٢٥٢.

(٢)- قهندز: بفتح أوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الأصل اسم الحصن أو القلعة في وسط المدينة وهي لغة كأنها لأهل خراسان وما وراء النهر خاصة وأكثر الرواة يسمونه قُهندز يعني بالضم ولا يقال في القلعة إذا كانت مفردة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة منها سمرقند وبخارا وبلخ ومرو ونيسابور. ابن منظور: لسان العرب ،ج٦ ،ص٤٤٩٥.

(٣)- الصرود: إذا كان موضع الارض باردًا فهو صردٌ وإذا كان دفئاً فهو جرم وهِي الصرود والجروم والاصل فارسي . ابن سيدة : المخصص ،ج٣ ،ص٩٣ ؛ الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس،ج٣١ ، ص٣٩٢ .

(٤)- مفازة : لا ماء فيه ولا ناس ولا كلأ ويقال دار قفر: خالية، والجمع "أقفار" وسميت بذلك للدوي الذي يسمع فيها، وهو دوي الريح، وتقاصف الرمال وقيل دوي الجن ويقال لها: داوية . الفراهيدي : كتاب العين ، ج٤ ، ص١٠١؛ ابن جني : سر صناعة الاعراب ،ج٢،ص٢٩٢.؛ ابن بري : شرح شواهد الايضاح ،ص٩٥.

(٥)- طبس: طبس التمر وطبس العنّاب مدينتان بقوهستان.المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم،ج١، ص٢٤.

(٦)- نيسابور: نيسابور بلد واسع كثير الكور، فمن كور نيسابور الطبسين وقوهستان ونسا وأبيورد وأبرشهر وجام، وباخرز وطوس، وزوزن وأسفرايين ، افتتح البلد عبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان سنة ثلاثين، وأهلها أخلاط من العرب والعجم وشربها من العيون والأودية، وخراجها يبلغ أربعة آلاف ألف درهم . اليعقوبي: البلدان ، ج١ ، ص٩٥.

(٧)- اصبهان: تلى فارس من جهة الشمال وهى كورة على حدتها . ابن خرداذبة : المسالك والممالك ، ج١،ص٢٤٢.

(٨)- البز : البز سلاح بلا درع وقيل البز نوع من الثياب أو أمتعة البيت خاصة أو أمتعة التاجر من الثياب، وكذلك البزة. الثعالبي: فقه اللغة وسر العربية،ج١،ص١٧٧؛المناوي: التوقيف على مهمات التعاريف ،ج١،ص١٢٨.

(٩)-القنى: القناة التي تجري نحن الارض وجمعها قنى. الخوارزمي: مفاتيح العلوم ، ج١ ،ص٦٥ ؛ ابن سيدة : المخصص ، ج٣ ، ص٢٤ ؛ ابن الاثير : النهاية في غريب الحديث والاثر ، ج٤ ، ص١١٧.

(١٠)- سرخس: مدينة بين نيسابور ومرو وهى فى ارض سهلة وليس لها ماء جار الا نهر يجرى فى بعض السنة ولا يدوم ماؤه وهو فضل مياه هراة . الاصطخري: المسالك والممالك ،ج١،ص٢٧٢.

(١١)- الاصطخري: المسالك والممالك ،ج١ ، ص٢٨٣؛ مجهول : حدود العالم من المشرق الى المغرب، ج١،ص١١٦؛ المقدسي : أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، ج١،ص٣٢١.

القلقشندي: صبح الاعشى ،ج٤ ،٣٩٢؛ دوزي : تكملة المعاجم العربية ، ط١، ج٨ ، ص١٦٠.

(١٢)-الحاكم النيسابوري: تلخيص تاريخ نيسابور، ج١ ،ص٩٨ ؛السمعاني : الانساب ،ج١١ ، ص١٥٧؛ البكري: كتاب الأربعين حديثا (الأربعين من أربعين عن أربعين)، ج١،ص١٢٨؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ،ج٢ ،ص١٥٩.

(١٣)- سفر نامه ،ج١،ص١٥٨,١٥٧.

(١٤)- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،ج١،ص٤٦٢.

(١٥)- ابن الاثير : الكامل في التاريخ ، ج١٠ ، ص١٩٦؛ الاسماعيلية: فرقة من القرق الاسلامية يدعي اهلها انتسابهم الى ابن جعفر بن محمد الصادق ودامت سلطتهم في بلاد فارس من السنة ٤٨٣ الى سنة ٦٥٣ هـ . المصدر نفسه ، ج١٠ ، ص١٩٦؛ ابن العبري: تاريخ مختصر الدول،ج١،ص٢٥٧.

(١٦)- المرحلة: وهي ثماني فراسخ، والفرسخ ثلاثة أميال، كما هو معلوم في حساب مسافة القصر الشرعية وتساوي أربعاً وعشرين ميلاً. اليافعي: مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان ،ج٢،ص٢٤٢؛ ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب ،ج٤ ، ص١٩٥.

(١٧)- الحاكم النيسابوري: تلخيص تاريخ نيسابور، ج١ ،ص٩٨ ؛السمعاني : الانساب ،ج٤ ، ص٤٣٦؛ الذهبي : سير أعلام النبلاء ،ج٢ ،ص١٥٩.

(١٨)-السمعاني : الانساب ،ج٤ ، ص٤٣٦ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى،ج٥ ، ص١١؛ السيوطي : لب اللباب في تحرير الأنساب ،ج١،ص٢٠٣ .

(١٩)- ناصر بن خسرو : سفر نامه ،ج١ ، ١٥٨.

(٢٠)- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،ج١،ص٤٦٢.

(٢١)- القاضي عبد الجبار: نيسابور وأصبهان، وهراة: من أمهات مدن خراسان ،ج٢،ص٦١٧.

(٢٢)- ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ط٢ ،ج٤ ، ص٢٠.

(٢٣)-الاسفيداج: صور مجسمة من طين يكثر باصفهان يعمل منه الطبيخ يتخذ من صفائح الرصاص بالخل نحو ما يعمل بالزنجار وكذلك زعفران الحديد من الحديد.والتوتيا: دخان النحاس. ودخان الكحل. ابن ابي

يعلي : طبقات الحنابلة ،ج٢،ص٢٥٥؛ القفطي: إنباه الرواة على أنباه النحاة،ج٣ ،ص١٠٤؛ السيوطي: المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج١،ص٢١٨.

(٢٤)- تثبيت دلائل النبوة،ج١، ص٦٦٩وص٦٧٠.

(٢٥)- المسالك والممالك ،ج١ ، ص٢٨٣.

(٢٦)- سفر نامه ،ج١،ص١٥٧,١٥٨.

(٢٧)- الفراهيدي : كتاب العين ، ج٤ ، ص١٠١؛ ابن جني : سر صناعة الاعراب ،ج٢،ص٢٩٢.؛ ابن بري : شرح شواهد الايضاح ،ص٩٥.

(٢٨)- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،ج١،ص٤٦٢.

(٢٩)- الكامل في التاريخ ، ج١٠ ، ص١٩٦ .

(٣٠)- المسالك والممالك ،ج١ ، ص٢٨٣ .

(٣١)- الفراهيدي : كتاب العين ، ج٤ ، ص١٠١؛ ابن جني : سر صناعة

(٣٢)- المسالك والممالك ،ج١ ، ص٢٨٣ .

(٣٣)- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق،ج١،ص٤٦٢.

(٣٤)- تثبيت دلائل النبوة،ج١، ص٦٦٩وص٦٧٠.

(٣٥)- تون : تونِي بِضَم التاء هَذِه النسبة إِلى موضِعين أَحدهما تون وهِي بليدة عند قاين يقال لها تون قهستان. السمعاني: الانساب ،ج١، ص٤٩٤.

(٣٦)- المصدر نفسه ،ج١، ص٤٩٤؛ ابن الاثير: اللباب في تهذيب الأنساب ، ج١، ص٢٣٠؛ الزبيدي: تاج العروس،ج٣٤، ص٣٢١.

(٣٧)- الذهبي : تاريخ الاسلام ،ج٣٧ ، ص٢٩٣ .

(٣٨)-ابو القاسم العلوي: هو علي بن ابي يعلي المظفر بن حمزة بن حمزة بن زيد الحسيني الشافعي الدبوسي ، كان فقيها بارعاً اديباً اصولياً مناظراً ، حسن الاخلاق سمع من محمد بن عبد العزيز القنطري وابي سهل احمد بن علي الابيوردي وابي مسعود البجلي وغيرهم ، روى عنه هبة الله بن السقطي وابو العز القلانسي وعبد الوهاب الانماطي وغيرهم ، قدم بغداد للتدريس في المدرسة النظامية سنة ٤٥٩هـ فدرس واملى المجالس وكان موفقاً في الفتوى واليه انتهت رئاسة الشافعية ، توفي سنة ٤٨٢هـ . الذهبي : سير اعلام النبلاء ، ج١٤، ص٧٦٧.

(٣٩)- الخانقاه : هو المكان الذي يسكنها اهل الصلاة والخير والصوفية . الزبيدي: تاج العروس ، ج٢٥ ، ص٢٧٠ .

(٤٠)- السمعاني : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ،ص٣٢٧-٣٢٨، الذهبي: تاريخ الاسلام ، ج١١،ص٩٢١.

(٤١)- ابو داود الطيالسي : المسند ، ج٢،ص٦٧٩ ؛ الشافعي: المسند ، ج١ ، ص٢٦٧، الصنعاني: المصنف ، ج٢، ص٥٦٢؛ الحميري : مسند الحميري، ج٢،ص١١٣؛ ابن ابي شيبة : المصنف ، ج٢،ص٢٧٨.

(٤٢)- السمعاني : المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ،ص٣٢٨.

(٤٣)- الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد وذيولة ، ج١٥ ، ص٢٦٠.

(٤٤)- المصدر نفسة ،ج١٥ ، ص٢٦٠.

(٤٥)- البيهقي: لباب الأنساب والألقاب والأعقاب ، ج١ ،ص٧٨.

(٤٦)- ابن الاثير: الكامل في التاريخ ،ج٨ ،ص ٧٠٢.

(٤٧)- الذهبي : تاريخ الاسلام ،ج٣٦ ، ص،١٩٢ ، ص١٩٣ .

(٤٨)- ابن الاثير: الكامل في التاريخ ،ج٩ ، ص ١٠، الذهبي : تاريخ الاسلام ،ج١١ ، ص،٥١٨ .

(٤٩)- الشيخ اغا بزرك الطهراني: طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في راوية الكتاب ، ص٣٨ .

(٥٠)- المصدر نفسه،ص٣٨.

(٥١)- حنبل بن علي : هو حنبل بن علي بن الحسين بن الحسن أبو جعفر البخاري ثم السجستاني، الصوفي ، قدم هراة، وأدرك بها شيخ الإسلام أبا إسماعيل، وصحبه، وسمع منه ومن: أَبي عامر محمود بن القاسم الأزدي، وأبي نصر التياقي، ونجيب بن ميمون، وأحمد بن عبيد الله بن أَبي سعيد الأزدي ، وببغداد من ابن طلحة النعالي، وابن البطر، وأبي بكر الطريثيثي، روى عنه أبو سعد السمعاني، وابن عساكر ، وأبو روح عبد المعز، وجماعة. وأجاز لعبد الرحيم بن السمعاني، توفي سنه احدى وأربعين وخمسمائة. الذهبي : تاريخ الاسلام ، ج٣٧،ص٦٠.

(٥٢)- ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج٢ ، ص٦٢ ؛ الحازمي: كتاب الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة ،ج١ ، ص٣٤٧ .

(٥٣)- الباخرزي: دمية القصر وعصرة أهل العصر، ج٢، ١٤٤٢

(٥٤)- الذهبي : تاريخ الاسلام ، ج٣٧،ص٦٠.

(٥٥)- السمعاني : الانساب ، ج١٠ ،ص٣١٤؛ ابن الأثير: اللباب في تهذيب الأنساب ، ج٣ ، ص٥٥٥.

(٥٦)- تاريخ بغداد وذيوله ،ج١ ، ص٢٦٤.

(٥٧)- السمعاني : الانساب ، ج١٠ ،ص٣١٤.

(٥٨)- ابن ناصر الدين: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم،ج١ ،ص٦٥٥؛ ابن حجر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ج١ ص١٨٣

(٥٩)- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم،ج١ ،ص٦٥٥

(٦٠)- غُورَج : وهي قرية كبيرة على باب هراة، وأهل هراة يسمّونها غورة. ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢١٦.

(٦١)- الذهبي : تاريخ الاسلام ، ج٣٧ ، ص٣٠٠ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات،ج١١،ص٧٥ .

(٦٢)- المنتخب من معجم شيوخ السمعاني،ج٢،ص٥٤٠ .

(٦٣)- المصدر نفسه،ج٢ ، ص٥٤٠؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ، ج٣٧ ، ص٣٠٠ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات،ج١١،ص٧٥ .

(٦٤)- الذهبي: تاريخ الإسلام ،ج٣٧ ، ص٢٦٨ ؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ،ج١١،ص١٥٧ .

(٦٥)- ياقوت الحموي: كعجم البلدان ، معجم البلدان،ج٤ ، ص٢٠؛ الذهبي سير اعلام النبلاء، ج٢٠ ، ص٢٧٢؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ،ج٤ ،ص٣٠ .

(٦٦)- الصفدي: الوافي بالوفيات ،ج١١،ص١٥٧.

(٦٧)- الانساب،ج١٠،ص٣١٤،ص٤٣١.

(٦٨)- المصدر نفسه ،ج١٠ ، ص٣١٤، الصفدي: الوافي بالوفيات ،ج١١،ص١٥٧.

(٦٩)- البيرجندي: بيرجند بكسر اوله وفتح الجيم وسكون النون احسبها من قرى قوهستان. ياقوت الحموي: معجم البلدان،ج١،ص٥٢٤.

(٧٠)- السمعاني: الأنساب للسمعاني ،ج٢، ص٣٨٩؛ياقوت الحموي: معجم البلدان،ج١،ص٥٢٤.

(٧١)- البيهقي: تاريخ بيهق،٤٣٦.

(٧٢)-المصدر نفسه ،ص٤٧١.

(٧٣)- غزنة: غزنة أو غزنين، وهي قصبة زابلستان الواقعة في طرف خراسان، بينها وبين الهند، وهي اليوم احدى مدن أفغانستان وهي مدينة عظيمة وولاية واسعة . ابن الجوزي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج١٧ ، ص٥٧ ؛ ياقوت الحموي: معجم البيلدان، ج٤،ص٢٠١.

(٧٤)- السمعاني: التحبير في المعجم الكبير ، ج١،ص٢٥٦-٢٥٧؛ السمعاني: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ج٧٥٩-٧٦٠؛ الصريفيني: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،ج١،ص٢٢٢.

(٧٥)- الذهبي: تاريخ الاسلام ، ج٣٨ ، ص٥٩ .

(٧٦)- السمعاني: التحبير في المعجم الكبير ، ج١،ص٢٥٦-٢٥٧؛ السمعاني: المنتخب من معجم شيوخ السمعاني ، ج٧٥٩-٧٦٠؛ الصريفيني: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور،ج١،ص٢٢٢.

(٧٧)- صور: هي مدينة مشهورة كانت من ثغور المسلمين وهي مشرفة على بحر الشام تقع شرق عكة فتحها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رض)، سكنها خلق من الزهاد والعلماء. ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج٣،ص٤٣٣؛ ابن عبد الحق: مراصد الاطلاع ، ج٢،ص٨٢٦.

(٧٨)- ابن عساكر: تاريخ دمشق، ج٣ ،ص٢٥-٢٦؛ ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر،ج١٠ ، ص٢٢٥؛ الذهبي: تاريخ الاسلام ، ج٩ ، ص٦٩٥؛ الصفدي: الوافي بالوفيات ،ج١٦،ص١٤٢.

(٧٩)- معمر بن راشد : الجامع ،ج١١،ص٢٦١؛ ابو داود الطيالسي: مسند ابي داود الطيالسي،ج١،ص٢٦٨؛ الشافعي: مسند الامام الشافعي،ج١،ص١٧٧؛ ابن حنبل: مسند الامام احمد بن حنبل،ج٢،ص٢٤؛ البخاري: الجامع الصحيح المختصر، ج١،ص٤٣٤؛ مسلم: المسند الصحيح المختصر،ج١،ص١٠.

(٨٠)- ابن عساكر: تاريخ دمشف،ج٧٣،ص٢٦؛ الذهبي: تاريخ الاسلام ،ج٩،ص٦٩٥.

(٨١)- ابن عساكر: تاريخ دمشف،ج٧٣،ص٢٦؛ الذهبي: تاريخ الاسلام ،ج٩،ص٦٩٥.

(٨٢)- سمرقند: هو بلد معروف مشهور يقع في بلاد ماوراء النهر وهو قصبة الصغد . ياقوت الحموي: معجم البلدان ،ج٢،ص٢٤٦-٢٤٧؛ ابن عبد الحق: مراصد الاطلاع ، ج٢،ص٧٣٦.

(٨٣)- معمر بن راشد: الجامع،ج١٠،ص٣٨٦؛ ابن ابي شيبة: المصنف في الاحاديث،ج٥،ص٢٤٨؛ ابن ماجة: سنن ابن ماجة،ج١،ص٢٦؛ ابو داود: سنن ابي داود ، ج٤،ص٣٥٠.

(٨٤)- تيماء: هو بليد يقع في اطراف الشام بين الشام ووادي القرى على طريق الشام ودمشق . ياقوت الحموي: معجم البلدان ،ج٢،ص٦٧؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ، ج١ ، ص٢٨٦.

(٨٥)- ابن عساكر : تاريخ دمشق،ج٢٤،ص٤٤٨-٤٤٩؛ ابن منظور: مختصر تاريخ دمشق ،ج١١،ص١٧٠؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ،ج١٠،ص١٩٣؛ السبكي: طبقات الشافعية الكبرى،ج٥، ص١١؛ الجمالي: الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة،ج٥،ص٣٧٠.

(٨٦)-السمعاني : المنتخب من شيوخ السمعاني،ص١٠٤٧.

(٨٧)- الثعالبي : يتيمة الدهر ،ج٥ ، ص٣٠٦ .

(٨٨)- المصدر نفسه: ،ج٥ ، ص٣٠٦ .

(٨٩)- السمعاني: المنتخب من شيوخ السمعاني،ص٩٩٦-٩٩٧؛ الذهبي: تاريخ الاسلام،ج١،ص٨٩١.

(٩٠)-مرو: وهي من اشهر مدن خراسان وقصبتها ،وتقسم مدينة مرو الى مدينتين مرو الشاهجان وهي العظمى ومرو الروذ وهي صغيرة بالنسبة الى مرو الشاهجان وقريبة منها بينهما خمسة ايام ، ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج٥، ص١١٢؛ ابن عبد الحق: مراصد الاطلاع ،ج٢، ص٦٢.

(٩١)-بندكان: هي من قرى مرو تبعد خمسة فراسخ منها . ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج٥، ص٤٩٩؛ ابن عبد الحق: مراصد الاطلاع ،ج١، ص٢٢٥.

(٩٢)- السمعاني: المنتخب من شيوخ السمعاني،ص١٠٠٠-١٠٠١.

(٩٣)- الذهبي: تاريخ الإسلام ت تدمري،ج٣٧ ، ص١١٢ ؛ ابن كثير: طبقات الشافعيين ،ج١،ص٦٣٠.

(٩٤)- الذهبي : تاريخ الاسلام ،ج١١،ص٨٠٨.

(٩٥)- ابن عساكر: تاريخ دمشق ، ج٥ ،ص١٦٦.

(٩٦)- الذهبي : تاريخ الاسلام ،ج٤،ص٤٠١.

(٩٧)-الثعالبي: يتيمة الدهر،ج٥ ، ص٢١٩ .

(٩٨)- المصدر نفسه: ج٥ ، ص٢١٨ .

(٩٩)- المصدر نفسه: ج٥ ، ص٢١٨ .

(١٠٠)- السمعاني: الأنساب ،ج٥ ، ص١٠١ .

(١٠١)- المصدر نفسه، ج٥ ، ص١٠١ ؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج٤ ، ص٤٨٢.

(١٠٢)- كحالة : معجم المؤلفين ، ج٧ ، ص ١٩٠.

(١٠٣)- الثعالبي: يتيمة الدهر،ج٥ ، ص٢٣١ .

(١٠٤)- المصدر نفسه ، ج٥،ص٢٣١.

(١٠٥)- البديهي: هو ابو الحسن علي بن محمد الشاعر اصله من شهر زور سمع ابا بكر بن دريد وابراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه ، وابا بكر بن الانباري ، كان كثير الشعر ، انتقل الى اصبهان وبغداد ، ونزل

القطيعة ، توفي سنة ٣٨٠هـ. الثعالبي : يتيمة الدهر ، ج٣ ، ص ٣٩٩؛ ابو نعيم الاصبهاني : تاريخ اصبهان ، ج١ ،ص٤٤٧ ؛ الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ،ج٣، ص٥٥٩ ؛ الزركلي : الاعلام ،ج٤ ، ص٣٢٥.

(١٠٦)-الحاكم النيسابوري: تلخيص تاريخ نيسابور ،جص٩٨؛ المنصوري: الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ،ج٢ ،ص٧٩٠.

(١٠٧)- الحاكم النيسابوري: تلخيص تاريخ نيسابور ،جص٩٨؛ المنصوري: الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ،ج٢ ،ص٧٩٠.

(١٠٨)- الرافعي: التدوين في أخبار قزوين ،ج٢ ، ص ١٠٨ .

(١٠٩)- الرافعي: التدوين في أخبار قزوين ،ج٢ ،ص١٠٨ .

(١١٠)- المصدر نفسه : ج٢ ، ص١٠٨ .

(١١١)- السمعاني : الأنساب ،ج١٠ ، ص٣١٤ ؛ ابن الاثير: اللباب في تهذيب الأنساب،ج٣ ، ص١٠ .

(١١٢)- السمعاني : الأنساب ،ج١٠ ، ص٣١٤.

(١١٣)- المصدر نفسه: ،ج١٠ ، ص٣١٤؛ ابن الاثير: اللباب في تهذيب الأنساب،ج٣، ص١٠ .

(١١٤)- الباخرزي : دمية القصر وعصرة أهل العصر،ج٢ ص١٤٤.

(١١٥)- يعقوب ابن أحمد : هو ابو يوسف يعقوب بن احمد بن محمد الخسروجردي هذه النسبه الى خسروشاه وهي قرية من قرى مرو، سمع ابا سليمان داود بن الحسين الخسروجردي وجعفر بن محمد الحافظ وغيرهما توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة . ابن الاثير: اللباب في تهذيب الأنساب ،ج١ ، ص٤٤٣ .

(١١٦)- الباخرزي : دمية القصر وعصرة أهل العصر،ج٢ ، ص ١٤٤٤.

(١١٧)- ابن الاثير: اللباب في تهذيب الأنساب ،ج١،ص١٤٤٣ .

(١١٨)- سارية ما زندران : وهي مدينة بطبرستان. ياقوت الحموي: معجم البلدان ،ج٣ ، ١٧٠ ؛ ابن عبد الحق : مراصد الاطلاع ، ج٣،ص١٢١٩.

(١١٩)- السمعاني: التحبير في المعجم الكبير،ج٢ ، ص٣٠٥ ؛ المنتخب في شيوخ السمعاني، ص١٧٢٩-١٧٣٠.

(١٢٠)- الذهبي: تاريخ الاسلام ، ج٩ ، ص٦٤٣ .

(١٢١)- ابو القاسم الهذلي: هو يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة ، المقرىء المغربي البسكري احد الجوالين في الدنيا في طلب القراءات .، فرحل من اقصى المغرب الى ان انتهى الى مدينة فرغانة في المشرق وهي من بلاد الترك ولقي في هذا الشأن ٣٦٥ شيخاً ، توفي سنة ٤٦٠هـ. الذهبي: تاريخ الاسلام ،ج١٠ ،ص١٣٥ .

(١٢٢)- ابن الجزري: غاية النهاية في طبقات القراء ،ج٢ ، ص٣١٥.

(١٢٣)- الصريفيني: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، ص٥١٧ .

(١٢٤) امد : وهي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرها ذكراً . ياقوت الحموي: معجم البلدان ،ج١ ، ص٥٦٧.

(١٢٥)- ابن عساكر : تاريخ دمشق ، ج٦٤ ، ص٣٦-٣٧ ؛ ابن منظور : مختصر تاريخ دمشق ،ج٢٧ ، ص١٩٨ ؛ الذهبي : تاريخ الاسلام ، ج١٠ ، ص٧١٤ .

قائمة المصادر والمراجع :

١- ابن الأثير : أبو الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت٦٣٠هـ)، الكامل في التاريخ ، تحقيق : عمر عبد السلام تدمري ، الطبعة : الأولى ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٩٧م) .

٢- ابن الأثير : أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري (ت٦٠٦هـ) ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية،(بيروت - ١٩٧٩م).

٣-الادريسي : محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي (ت٥٦٠هـ) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، الطبعة: الأولى ، عالم الكتب ، (بيروت-١٤٠٩هـ) .

٤- أبو نعيم الأصبهاني :أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني(المتوفي - ٤٣٠هـ)، تاريخ أصبهان، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية ،(بيروت -١٩٩٠م).

٥- الاصطخري : أبو اسحاق إبراهيم بن محمد الفارسي المعروف بالكرخي (ت٣٤٦هـ)،المسالك والممالك ، تحقيق: محمد جابر عبد العال الحسيني،الشركة الدولية للطباعة، (القاهرة - ٢٠٠٤م) .

٦- الباخرزي: أبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب (المتوفى: ٤٦٧هـ)، دمية القصر وعصرة أهل العصر، تحقيق: د. ألتونجي ، ط١، دار الجيل، (بيروت -١٤١٤هـ).

٧- البخاري : أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة (ت٢٥٦هـ)، صحيح البخاري ، تحقيق : مصطفى ديب البغا ، الطبعة : الثالثة ، دار ابن كثير ، (بيروت - ١٩٨٧م) .

٨- ابن بري: عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي الأصل المصري، أبو محمد، ابن أبي الوحش(المتوفي-٥٨٢هـ)، شرح شواهد الايضاح، المكتبة الشاملة نقلا عن الزركلي ، بلام-بلات).

٩- الثعالبي : أبو منصور ، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت٤٢٩هـ)، يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر ، تحقيق : مفيد محمد قمحية، الطبعة : الأولى ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٩٨٣م) .

١٠- ابن جني : أبو الفتح ، عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، سر صناعة الإعراب ، الطبعة : الأولي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ٢٠٠٠م) .

١١- ابن الجوزي : أبو الفرج ، عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، الطبعة : الأولى ، دار صادر، (بيروت - ١٣٥٨هـ) .

١٢- الحازمي: أبو بكر محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي الهمذاني (٥٨٤ هـ)، الفيصل في علم الحديث، أو الفيصل في مشتبه النسبة ، تحقيق: سعود بن عبد الله بن بردي المطيري ، ط١ ، الديحاني ، مكتبة الرشد - سلسلة الرشد للرسائل الجامعية (١٩٢)،(الرياض - ٢٠٠٧م).

١٣- الحاكم النيسابوري: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي ١٣- الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تلخيص تاريخ نيسابور، عربه عن الفارسة: د. بهمن كريمي ،كتابخانة ابن سينا ،(طهران -بلات).

١٤- ابن حجر العسقلاني : أبو الفضل ، أحمد بن علي بن حجر (ت٨٥٢هـ)، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق: محمد علي النجار ، مراجعة : علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية،(بيروت- بلات) .

١٥- ابن حنبل : أبو عبد الله ، أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون ، الطبعة: الثانية ، مؤسسة الرسالة ،(بلام - ١٩٩٩م) .

١٦- ابن خرداذبة : أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت٢٨٠هـ)، المسالك والممالك ، تحقيق : ديغوية بترجمة فرنسية ، دار صادر أفست ليدن ، (بيروت - ١٨٨٩م) .

١٧- الخطيب البغدادي : أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت٤٦٣هـ)، تاريخ بغداد ، تحقيق : بشار عواد معروف ، الطبعة : الأولى ، دار الغرب الإسلامي ، (بيروت - ٢٠٠٢م) .

١٨-أبو داود : سليمان بن الاشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، السنن ، تحقيق : محمود خليل ، دار الفكر ، (بيروت - بلات) .

١٩- الطيالسي، أبو داود: سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي(المتوفى: ٢٠٤ هـ)، مسند أبي داود الطيالسي ، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث بدار هجر، الطبعة: الأولى ، دار هجر للطباعة والنشر،(القاهرة -١٩٩٩م).

٢٠- الذهبي : أبو عبد الله ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت٧٤٨هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق : عمر عبد السلام التدمري ، الطبعة: الثانية ، دار الكتاب العربي، (بيروت- ١٩٩٣م) ؛ سير أعلام النبلاء ، دار الحديث ، (القاهرة - ٢٠٠٦م) .

٢١- الرافعي : عبد الكريم بن محمد القزويني (ت٦٢٣هـ)، التدوين في أخبار قزوين ، تحقيق عزيز الله العطاردي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٧م) .

٢٢- الزبيدي: أبو الفيض ، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بمرتضى (ت١٢٠٥هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : مجموعة من المحققين ، دار الهداية ، (بلام - بلات) .

٢٣- السبكي : تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق : محمود محمد الطناحي ، وعبد الفتاح محمد الحلو ، الطبعة : الثانية ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة - ١٤١٣هـ) .

٢٤- السمعاني : أبو سعد ، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي المروزي ، (ت٥٦٢هـ)، الأنساب ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، اليماني وغيره ، الطبعة: الأولى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ،(حيدر آباد- ١٩٦٢م) .

٢٥- ابن سيدة : أبو الحسن ، علي بن إسماعيل المرسى (ت٤٥٨هـ)، المخصص ، تحقيق : خليل إبراهم جفال ، الطبعة : الأولى ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٩٩٦م)

٢٦- السيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر(ت٩١١هـ) ،لب اللباب في تحرير الأنساب ، دار صادر ، (بيروت - بلات) ؛ المزهر في علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق : فؤاد علي منصور ، الطبعة: الأولى ، دار الكتب العلمية ،(بيروت - ١٩٩٨م) .

٢٧- الشافعي : أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، مسند الإمام الشافعي، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي ، دار الكتب العلمية،(بيروت - ١٩٥١م).

٢٨- ابن أبي شيبة: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان ابن أبي بسكر بن أبي شيبة الكوفي العبسي(المتوفي سنة ٢٣٥ هـ)، المصنف في الاحاديث ، تحقيق : سعيد اللحام، مكتب الدراسات والبحوث في دار الفكر ، ،(بيروت –بلات).

٢٩- الصريفيني: تقي الدينِ، ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بنِ الازهر بن احمد بنِ محمد العراقي الحنبلي(المتوفى: ٦٤١هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ، تحقيق: خالد حيدر ، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع ،(بيروت- ١٤١٤هـ).

٣٠- الصفدي : صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات ، تحقيق : أحمد الأرناؤوط ، وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت-٢٠٠٠م) .

٣١- الصنعاني: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني (المتوفى: ٢١١هـ)، المصنف ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ،ط٢،المجلس العلمي- الهند يطلب من: المكتب الإسلامي ،(بيروت=١٤٠٣هـ).

٣٢- الطهراني : الشيخ آغا بزرك (١٣٨٩هـ)، طبقات أعلام الشيعة نوابغ الرواة في راوية الكتاب ، تحقيق علي تقي فنروي ، دار الكتاب العربي ، (بيروت-١٩٧١م) .

٣٣- ابن عبد الحق : صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحقابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت٧٣٩هـ)، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، الطبعة : الأولى ، دار الجيل ، (بيروت - ١٤١٢هـ) .

٣٤- ابن العبري : أبو الفرج ، غريغوريوس بن أهرون (أو هارون) بن توما الملطي (ت٦٨٥هـ)، تاريخ مختصر الدول ، تحقيق : أنطون صالحاني اليسوعي ، الطبعة : الثالثة ، دار الشرق ،(بيروت - ١٩٩٢م) .

٣٥- ابن عساكر: أبو القاسم ، ثقة الدين علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١هـ)، تاريخ دمشق ، تحقيق : عمرو بن غرامة العمروي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت- ١٩٩٥م) .

٣٦- الفراهيدي : أبو عبد الرحمن ، الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم البصري (ت١٧٠هـ)، كتاب العين ، تحقيق : مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي ، دار ومكتبة الهلال ، (بغداد - ١٩٨٥م)

٣٧- ابن فندمة: أبو الحسن ، ظهير الدين علي بن زيد بن محمد بن الحسين البيهقي (ت٥٦٥هـ)، تاريخ بيهق ، الطبعة : الأولى ، دار اقرأ ، (دمشق - ١٤٢٥هـ) .

٣٨- الفيروز آبادى : أبو طاهر ، مجد الدين محمد بن يعقوب (ت٨١٧هـ)، القاموس المحيط ، تحقيق : مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، بإشراف : محمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة : الثامنة ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت – ٢٠٠٥م) .

٣٩- القاضى : أبو الحسين، عبد الجبار بن أحمد بن عبد الجبار الهمذاني الأسد أبادي، المعتزلي (المتوفى: ٤١٥هـ) ، تثبيت دلائل النبوة، دار المصطفى – شبرا، (القاهرة –بلات).

٤٠- ابن قطلوبغا : أبو الفداء ، زين الدين قاسم السودوني الجمالي الحنفي (ت٨٧٩هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، دراسة وتحقيق : شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، الطبعة : الأولى، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة ، (صنعاء – ٢٠١١م) .

٤١- القلقشندي: أحمد بن علي بن أحمد الفزاري ثم القاهري (المتوفى: ٨٢١هـ)، صبح الأعشى في صناعة الإنشاء ، تحقيق عبد القادر زكار ،الناشر وزارة الثقافة،(بيروت-١٩٨١م) .

٤٢- القفطي : أبو الحسن ، جمال الدين علي بن يوسف (ت٦٤٦هـ)، أنباه الرواة على أنباه النحاة ، الطبعة : الأولى ، المكتبة العنصرية ، (بيروت – ١٤٢٤هـ) .

٤٣- ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، طبقات الشافعيين ،تحقيق: أحمد عمر هاشم، محمد زينهم محمد عزب ،ط١،مكتبة الثقافة الدينية(المنصورة – ١٩٩٣ م).

٤٤- ابن ماجه : أبو عبد الله ، محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجه ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، (بيروت – بلات) .

٤٥- المناوي : زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين ابن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت١٠٣١هـ)، التوقيف على مهمات التعاريف ، تحقيق : محمد رضوان الداية ، الطبعة : الأولى ، دار الفكر المعاصر ، (بيروت- ١٤١٠هـ) .

٤٦- مجهول : (ت بعد ٣٧٢هـ)، حدود العالم من المشرق إلى المغرب ، تحقيق وترجمة عن الفارسية : السيد يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة-١٤٢٣هـ) .

٤٧- مسلم: أبو الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي ،(بيروت – بلات).

٤٨- معمر بن راشد: معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن (المتوفى: ١٥٣هـ)، الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط٢، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ،(ببيروت -١٤٠٣هـ).
٤٩- المقدسي : أبو عبد الله ، شمس الدين محمد بن أحمد بن ابي بكر البناء البشاري (ت٣٨٠هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ، الطبعة : الثالثة ، مكتبة مدبولي ، (القاهرة - ١٩٩١م) .
٥٠- ناصر خسرو: أبو معين الدين الحكيم القباديانى المروزي (ت٤٨١هـ)، سفر نامه ، تحقيق : يحيى الخشاب ، الطبعة : الثالثة ، دار الكتاب الجديد ، (بيروت- ١٩٨٣م) .
٥١- ابن ناصر الدين : أبي بكر، شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي(ت٨٤٢هـ)، توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي ، الطبعة: الأولى، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣م) .
٥٢- ياقوت الحموي : أبو عبد الله ، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي (ت٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ، الطبعة : الثانية ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٩٥م) .
٥٣- اليعقوبي : أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت٢٩٢هـ)، البلدان، الطبعة : الأولى ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٢٢هـ) .
٥٤- ابن أبي يعلى : أبو الحسين ، محمد بن محمد (ت٥٢٦هـ)، طبقات الحنابلة ، تحقيق : محمد حامد الفقي ، دار المعرفة ، (بيروت- بلات) .

المراجـــع:

١- دوزي : رينهارت بيتر آن ، تكملة المعاجم العربية ، نقله إلى العربية وعلق عليه : محمد سَليم النعيمي وجمال الخياط ، الطبعة : الأولى ، وزارة الثقافة والإعلام ، الجمهورية العراقية ، (بغداد- من ١٩٧٩ - ٢٠٠٠م).
٢- الزركلي : خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الدمشقي (المتوفي-١٣٩٦م) ، الأعلام، الطبعة : الخامسة عشر ، دار العلم للملايين ، (بيروت-٢٠٠٢م) .
٣- ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح ، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري (ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، خرج أحاديثه : عبد القادر الأرناؤوط ،الطبعة: الأولى، دار ابن كثير،(دمشق- بيروت- ١٩٨٦م) .